

تصور مقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة

إعداد:

د/ حنان أبو المعارف أحمد^(١)

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة، وتقديم تصور مقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة تكونت من عدد (١١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة، وتكونت من أربع محاور لمعايير الجودة الشاملة تتمثل في سياسة القبول، فلسفة برامج الإعداد وثقافة الجودة، نظام برامج الإعداد، جوانب برامج الإعداد (برنامج الجانب التربوي المهني - برنامج الجانب الأكاديمي- برنامج الجانب الثقافي) وجاءت نسبة متوسط الإجابة بدرجة تحقق (كبيرة) لجميع محاور الاستبانة، مما يشير إلى الضعف والقصور في برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة، ومن ثم قدمت الباحثة تصورًا مقترحًا لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

الكلمات المفتاحية:

تطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة - دور الحضانة - معايير الجودة الشاملة.

(١) حنان أبو المعارف أحمد، مدرس بقسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

A Proposed Vision for Developing Female Student Teacher Nursery Preparation Programs in The Light of Comprehensive Quality Standards

Abstract:

The current research aimed to reveal the effectiveness of a program based on interactive activities via smart devices in developing some cognitive skills for kindergarten children. The research sample consisted of (20) children, whose ages ranged from (5-6) years, and the researcher used the following tools: Matrices scale Sequential colored children's raven. (Prepared by Raven), Cognitive Skills Scale. Prepared by (the researcher), and a program based on interactive activities through smart devices to develop the cognitive skills of kindergarten children (prepared by the researcher). to apply a program based on interactive activities via smart devices on the cognitive skills scale in the direction of the post-measurement, and there are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the cognitive skills scale.

Keywords:

Developing student teacher preparation programs - nurseries - comprehensive quality standards.

المقدمة:

حظيت مرحلة رياض الأطفال باهتمام كبير في عصرنا الحالي باعتبارها المرحلة الأولى التي تشكل فيها الشخصية وتغرس فيها العادات والاتجاهات والميول والسلوكيات، ويتم كل ذلك من خلال الطالبة المعلمة والمؤهلة والتي تم إعدادها إعدادًا خاصًا يُلائم طبيعة المرحلة ويستوفي إحتياجات الأطفال فيها، ووضعت من قبل) الرابطة الأمريكية للعمل مع الأطفال الصغار) شروط ومحتكات لمن تعد وتؤهل للحصول على شهادة ممارسة العمل مع أطفال الطفولة المبكرة، ودور الحضانه، وكذلك سعت معظم الدول إلى تحديد الكفايات والشروط الخاصة بمعلمة دور الحضانه، كون برامج إعداد معلمة رياض الأطفال خيارًا استراتيجيًا ومطلبا تربويًا؛ لتحقيق أهداف تربية الطفل بكفاءة وفعالية.(عبد المطلب، ٢٠١٤، ٥٨)

وظهرت عدة اتجاهات تربوية تهتم بإعداد معلمة دور الحضانه، ولقد اهتمت جمهورية مصر العربية بإنشاء كليات وأقسام متخصصة لرياض الأطفال ودور الحضانه، وأنشأت العديد من المراكز والمجالس التي تهتم برعاية الطفل وتعليمه بداية من دور الحضانه، وتواجه دور الحضانه مع بداية القرن الحادي والعشرين تحديات من أهمها نقص معلمات دور الحضانه للمؤهلات التربوية، ومن ثم فإن هناك حاجة ملحة لمواكبة التطورات الهائلة في مجال تربية الطفل عن طريق وضع معايير تؤدي إلى تطوير إعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية لكي تسهم بالإرتقاء بالمستوى التعليمي وتحسين الأداء المهني لمعلمة الروضة، منذ إلحاقها بكلية التربية وكليات الطفولة المبكرة، فتطوير أداء الطالبة معلمة دور الحضانه يشكل أحد الإنماء لجودة مخرجات العملية التربوية. (عبد العال، ٢٠١٥، ٣٩)

كما أن موضوع الجودة في التعليم من أهم المواضيع التي أولتها الدول المتقدمة أهمية خاصة، واستثمرت فيه، حتى أصبحت الجودة مؤشراً وعنصراً مهماً في التطور والتقدم والبحث والمناقشة، ولا يتحقق الاهتمام بمرحلة دور الحضانه إلا بالاهتمام ببرامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانه من جميع الجوانب الفنية والمهنية والاجتماعية والثقافية، فهي حجر الزاوية الأساسي في العملية التعليمية للطفل. (فتوح، هيا، ٢٠١٦، ١٥٣)

ومن أجل مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة في برامج إعداد الطالبة المعلمة، اهتمت الأنظمة التربوية في البلاد المتقدمة بتطوير برامج إعداد الطلبة المعلمة بما يلبي المتطلبات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمهنة التعليم بدور الحضانه، وهناك عدة مداخل لتطوير برامج إعداد الطلبة المعلمة لدور الحضانه لهذا التطوير لعل من أبرزها مدخل الجودة الشاملة، وذلك في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة التي قد تسهم في تطوير برامج إعداد الطلبة معلمة دور الحضانه، وبناء على ذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالتطوير والتحسين المستمر لبرامج إعداد الطالبة المعلمة وهذا يرتبط باستخدام معايير الجودة وتوظيفها بشكل علمي سليم، لتشمل جميع جوانب برامج إعداد المعلمة أكاديمياً ومهنيًا وتربويًا. (عبد الرحمن، ٢٠١٨، ٧٧)

مشكلة البحث:

لم تعد قضية برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة عملية عشوائية، بل أصبحت تستند إلى التخطيط المبني على أسس علمية ومنهجية وتربوية، وبناء على نتائج البحوث ومع ما أشارت إليه الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة (عليان، ٢٠١٦)، (صيام، ٢٠١٧)، (طعيمة، ٢٠١٨) والتي أوضحت أن هناك قصور في برامج الإعداد والتأهيل للطالبة المعلمة في كليات الطفولة المبكرة والتي تم فيها التأكيد على ضرورة اكساب معلمات دور الحضانة الكفايات اللازمة للعمل مع الأطفال، وأيضاً الاهتمام بوضع برامج الإعداد ذات الصلة بالتخصص التي تؤهلهم للعمل مع الأطفال في دور الحضانة وفق معايير الجودة الشاملة، لخطورة الدور الذي تقوم المعلمات وجسامة المسؤولية الملقاة على عاتقهن.

وقد ظهرت الحاجة إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة في العملية التعليمية بصفة عامة، حيث تعتبر مطلباً أساسياً يجب أن يتحقق في عصر يسوده التعقيد والتغيير والمنافسة، ولكن على قدر أهمية تحقيق الجودة يأتي المنظور أو المدخل الذي يجب أن نتبناه لتحقيق الجودة، إذا لا ينبغي أن ينفصل الهدف عن تحقيقه وإلا صار شعاراً خالياً من أي مضمون، ومن أجل التوصل إلى حلول حقيقية لمشكلة انخفاض مستوى المخرجات التعليمية لكليات التربية ورياض الأطفال فلا بد من تطبيق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة، لأن الجودة الشاملة في منظومة التعليم تنعكس على تحسين الأداء في جميع القطاعات الأخرى. (سلمان، ٢٠١٩، ٢٠٨)

ومن خلال ما سبق تحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- ما واقع برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة؟
- ما درجة توافر تطبيق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة؟
- ما التصور المقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

أهداف البحث:

- التعرف على الواقع الراهن لبرامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة.
- الكشف عن درجة توافر تطبيق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة.
- وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

أهمية البحث:

- يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة، والدور الفعال الذي يقمن به في تنمية جوانب شخصية الأطفال في مرحلة الحضانة وتامامها.
- مواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة في عصر جديد تتحكم فيه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأصبح التطوير والتحسين والتقويم سمة أساسية من سماته، وأضحى تطبيقهم واستحداث آليات لتفعيلهم ضرورة لا غنى عنها في كل نواحي العملية التعليمية.
- أهمية اتباع التوجيهات التربوية المعاصرة المتمثلة في تطبيق معايير الجودة الشاملة في نظم برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بالجامعة.
- قد يسهم هذا البحث في إعادة النظر في تطوير برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بالجامعة وكليات التربية للطفولة المبكرة.
- تحديد مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بالجامعة في الوضع الحالي يفيد في تشخيص نواحي الضعف والقصور في نظم البرامج التي تقوم بإعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بالجامعة.
- أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة كأسلوب في تطوير وتحسين النظام التعليمي في برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة، وأساس للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

مصطلحات البحث:

[١] برامج إعداد الطالبة المعلمة:

عرفه (دويدار، ٢٠١٧، ٦٩٩) بأنه: برنامج مخطط ومنظم وفق النظريات التربوية والنفسية يقوم به مؤسسات تربوية متخصصة؛ لتزويد الطلاب بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية بهدف تزويد معلمي المستقبل بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من النمو في المهنة وزيادة انتاجياتهم التعليمية.

وتعرف الباحثة برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة إجرائياً: بإنها نظام تعليمي عملية تنمية مهارات ومعارف الطالبة المعلمة لدور الحضانة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة وفق ساعات معتمدة، تؤهلها تربوياً وعلمياً للعمل مع أطفال الحضانة بحيث تتوافق مع متطلبات العصر.

[٢] معايير الجودة الشاملة: Comprehensive quality standards

عرفها (عبد الوهاب، ٢٠١٧، ١٨٧) بإنها: أداء العمل بطريقة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بأقل جهد وتكلفة، كما إنها مجموعة من المواصفات من الضروري وضعها في بداية مراحل تطبيق منهجية إدارة الجودة

الشاملة بمؤسسات التعليم العالي، وذلك لمساعدة الإدارة في قياس النتائج الفعلية على أساسها، فبدون هذه المواصفات لن تتمكن المؤسسة من الحكم على أدائها وإنجازها.

محددات البحث:

١- **محددات موضوعية:** تتمثل في تصور مقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

٢- **محددات مكانية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة.

٣- **محددات زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث خلال الفترة الزمنية من ١٢/١١/٢٠٢٢ م وحتى ١٢/١٢/٢٠٢٢ م

٤- **محددات منهجية:**

- (أ) **العينة البشرية:** تكونت عينة البحث من عدد (١١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة.

- (ب) **المنهج:** يعتمد البحث الحالي على المنهج (الوصفي التحليلي) Descriptive analytical method باعتباره أنسب المناهج المستخدمة لدراسة الموضوع والذي يهدف إلى وصف ما هو كائن، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد المناهج الشائعة التي تسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، مما يسهم بشكل كبير في رصد المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة، ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بالجامعة.

- (ج) **الأدوات:**

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأداة التالية: استبانة بناء تصور مقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

إطار نظري ودراسات سابقة:

برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة بالجامعة:

تُعد قضية برامج إعداد الطالبة المعلمة من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات والتربوية العربية والعالمية، نظراً لأن برامج الإعداد التربوي لها تأثير على فاعلية الطالبة المعلمة عن طريق اكسابها المعارف والمهارات والخبرات التي تتصل بعملها التربوي، فقد ركزت مهنة التعليم في عصرنا الحالي على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تُكتسب بالمهارة فقط وإنما بالدراسة المنظمة، ولكي تصبح عملية إعداد البرامج التي تُعد للطالبة المعلمة لدور الحضانة إعداداً سليماً تسير وفق التخطيط المنهجي الصحيح والأسلوب العلمي

السليم، لأبد وأن يكون التوازن واضحاً بين المجالات النظرية والعلمية، في الإعداد التربوي.
(الحراشنة، ٢٠١٤، ٨٦)

تواجه برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة كثيراً من النقد نظراً لكثرة المشكلات والمعوقات التي تتعرض لها، مما أضعف دور تلك البرامج في تحقيق أهدافها، حيث يغلب عليها الطابع النظري على غالبية المقررات الدراسية، وغياب وضعف الجانب التطبيقي والجانب الثقافي، وخلو برامج الإعداد التربوي من الأفكار الجديدة التي تواكب التطور العلمي، وعدم توضيح توصيف المقررات، وقصور أساليب التعلم، ومعاناة التربية الميدانية للعديد من المشكلات، مما يوجب على كليات التربية للطفولة أن تتبنى منهجاً شمولياً لتطوير برامج إعداد المعلمة الطالبة، وأن يكون هذا المنهج مبنياً على معايير محددة واضحة وشاملة، وهذا لا يتحقق إلى بتطبيق معايير الجودة الشاملة بشكل حقيقي ملموس على الواقع وليس مجرد إستيفاء أوراق وملفات لا ترتبط بالواقع بصلة.
(Barnett, Steven, 2014,219)

وعرف (عبد الحميد، ٢٠١٥، ٤٤) برامج الإعداد بإنها: عملية دينامية مقصودة مخططة، تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف المطلوب توافرها في مجموعة من الأفراد بطريقة منظمة؛ لكي تمكنهم بالقيام بأداء أدوارهم المستقبلية، وتمكنهم من الإستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة في المؤسسة إلى أقصى حد ممكن، وصولاً إلى رفع الكفاية الإنتاجية لهؤلاء الأفراد، أو مؤسساتهم التي يعملون بها، ويسمى الإعداد في بعض الأحيان التدريب قبل الخدمة.

كما عرفها (Coffman, Julia & Lapses, Elena, 2016, 489) بإنها: تدريب أولي للمعلم كي يزاول مهنة التعليم، وتقوم بتنفيذه مؤسسات تربوية مثل كليات التربية، وبهذا المعنى يُعد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً، في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة.

وأشار (Kostelnik, 2017, 55) إلى برنامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة بأنه برنامج مخطط ومنظم وفق النظريات التربوية والنفسية، تقوم به مؤسسات تربوية متخصصة؛ لتزويد الطالبة المعلمة بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية، والكفايات التعليمية التي تمكنهم من النمو في المهن و زيادة إنتاجيتهم التعليمية.

الشروط الواجب توافرها في برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة:

يجب أن يكون برنامج الإعداد ترجمة لأهداف هذه الطالبة، حيث تعاني برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة إلى عدم وضوح الرؤية الخاصة بالأهداف الحالية الموضوع كآساس لإعداده، ويرجع ذلك إلى عدم وجود فلسفة واضحة لهذا الإعداد ترشده وتوجه خطواته، وتحدد أهدافه، كما أن تحديد وصياغة أهداف برامج إعداد معلمة دور الحضانة بالجامعة التي تقوم بعملية الإعداد، يجب أن ينبثق من تحديد وظيفة المعلمة الطالبة لدور الحضانة فيما بعد، والذي يحمل طابع التغيير السريع، كما يجب أن تتحرك وتنشط في إطار واضح ومحدد. (عبد العزيز، ٢٠١٣، ٨٤)

وهناك بعض الشروط التي يجب توافرها في إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة تتمثل في

التالي:

- أن تكون برامج الإعداد متصلة مستمرة مدى مدة الحياة المهنية، إذ إنها تضمن تدريباً قبل الخدمة في الجامعة، وفي أثناء الخدمة، وتعليمياً مستمراً.
- إمداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة بالمعارف والخبرات التربوية والثقافية التي تساعد في تطوير العملية التعليمية، وتحسين أحوالها العامة والخاصة.
- أن تكون شاملة لجميع جوانب الإعداد، ومحقة للتوازن النسبي بين هذه الجوانب.
- أن تكون أهداف برامج الإعداد متكاملة فيما بينها، ومتزامنة مع الأهداف العامة للتربية في المجتمع.

واقع برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة:
تعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة واحدة من كليات التربية بالجامعة التي تقبل طالباتها الحاصلات على الشهادة الثانوية بقسميها الأدبي والعلمي، على أساس مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الشهادة الثانوية، وتقوم كلية التربية بإعداد برامج الطالبة المعلمة لدور الحضانة في كافة التخصصات الأدبية، وتعتمد الكلية النمط التكاملي في برامج الإعداد الذي تدرس فيه الطالبة المواد الأساسية التي تُعدها في مجال من مجالات التخصص جنباً إلى جنب مع المواد التربوية التي تؤهلها لممارسة مهنة التدريس لأطفال الحضانة، بالإضافة إلى المواد الثقافية التي تُكسبها قدرًا من المعلومات العامة الضرورية، ويتم دراسة هذه المواد على مدار أربع سنوات دراسية. (الجندي، ٢٠١٧، ٦٧)

١- الأهداف العامة للبرنامج:

- تأهيل طالبات البرنامج علمياً وعملياً لزيادة فرص عملهم في المؤسسات التعليمية التي تقبل الاطفال من لحظة الميلاد حتى ٤ سنوات.
- تدريب الطالبات على التعامل مع الأطفال في مرحلة الحضانة، وتنمية وعي الطالبات بأهمية العمل كمعلمة حضانة، واكسابهن مهارات البحث العلمي والتنمية المهنية بتخصص الحضانة.
- تدريب الطالبات على مهارات البحث العلمي والتنمية المهنية لها كمعلمات لمرحلة الحضانة، واكسابهن مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر في مجال تميمتها مهنيًا بصفة مستمرة، وبتش روح العمل التشاركي والعمل الجماعي بين طالبات البرنامج.

٢- المخرجات التعليمية المستهدفة من البرنامج:

- أ- المعلومات والمفاهيم: يجب أن تكون خريجة كليات رياض الأطفال قادرة علي أن:
 - تحدد النظم المختلفة لإعداد معلمة الحضانة، وتعدد الآراء الفلسفية المرتبطة بدور الحضانة، كما تذكر بعض نظريات علم النفس المرتبطة بمرحلة دور الحضانة.

- تعرف أسس بناء مناهج وبرامج دور الحضانة، تحدد أهمية التربية الرياضية والبدنية لمرحلة دور الحضانة، وتحدد الأنشطة الموسيقية المناسبة لطفل الحضانة، وأساليب تنمية الوعي الصحي والوقائي لدى طفل الحضانة، وأساليب المشاركة الاجتماعية (الأسرة - الحضانة - الخ).
- تعرف خصائص النمو لكل مرحلة عمرية تذكر المصطلحات المرتبطة بمجال دور الحضانة ومجال التربية الخاصة باللغة الانجليزية. تعدد عوامل اثراء الخبرة الجمالية والفنية المناسبة لطفل الحضانة
- تحدد طرق تنمية المهارات اللغوية لطفل الحضانة، كما تحدد أنواع الوسائل التعليمية
- تحدد أهمية بعض نظريات التعلم التربوية والنفسية المناسبة لطفل الحضانة، وتحدد أسس إعداد البرامج لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعرف مفهوم الادارة التربوية في دور الحضانة، وتحدد اهم القوانين المنظمة لحقوق الطفل، كما تحدد أهمية استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في دور الحضانة.
- تعدد أساليب الإرشاد والعلاج النفسي، وتعدد أنواع الدراما ومسرح الطفل، وتذكر أهمية استخدام الحاسب الالى في دور الحضانة، وتذكر دور التربية الجمالية في تنمية الوعي الجمالى لطفل الحضانة.
- تعدد مهارات البحث العلمى فى مجال دور الحضانة، وتتعرف على البرامج التعليمية المكتبية والمتحفية المناسبة لطفل الحضانة، وتحدد اهم اساليب التنمية المهنية لمعلمة الحضانة.
- تحدد طرق تنمية المهارات الحياتية لطفل الحضانة، وتذكر الشروط الفنية والشكلية الواجب توافرها في كتب الأطفال.
- ب- القدرات الذهنية: يجب ان تكون خريجة كليات رياض الاطفال قادرة علي أن:
 - تربط بين بعض نظم الجودة وتطوير وادارة العملية التعليمية، وتميز بين الاصول الفلسفية والاجتماعية لتربية الطفل في العصور المختلفة، كما تربط بين نظريات التعلم وخصائص نمو الأطفال المختلفة، وتربط بين مجالات ومعايير دور الحضانة وعمليات التعليم والتعلم.
 - تستنتج البيئة التعليمية المناسبة للعملية التعليمية، وتختار طرق تقويم البرامج التعليمية المقدمة للأطفال، وتربط بين دور المؤسسات التربوية وتنمية التربية الصحية المناسبة لطفل الحضانة، وتوضح العلاقة بين التربية البدنية ومواصفات القوام الجيد لطفل الحضانة.
 - تشرح أنواع الموسيقى المختلفة لطفل الحضانة، وتفسر أهداف التربية الفنية والجمالية، وتبرهن طرق وسائل الاتصال المختلفة لمشاركة الوالدين في الرعاية المتكاملة لطفل الحضانة.

- تستنتج معايير الاختيار للوسائل التعليمية، وتربط بين فنون الاداء وتلبية احتياجات الاطفال، وتستنتج اهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية فى العملية التعليمية، وتقرن بين دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية فى ممارسة حقوق المواطنة لطفل الحضانة.
- توضح طرق تنمية المفاهيم المختلفة (العلمية - اللغوية - الرياضية ... الخ) من خلال الانشطة المتنوع، وتحلل اسس خطوات اعداد البرامج لذوى الاحتياجات الخاصة، تربط بين اساليب الارشاد والعلاج النفسى، وتميز دور اساليب البحث العلمى فى مجال تخصصها وتنميتها المهنية.
- **ج- المهارات المهنية والعملية:** يجب ان تكون خريجة كلية رياض الاطفال قادره علي أن:
 - تطبيق المعايير القومية لدور الحضانة فى إعداد وادارة برامج الرعاية المتكاملة، وتصمم الأنشطة التربوية المتنوعة للبرنامج اليومي لطفل الحضانة.
 - تقييم الأطفال باستخدام أساليب متنوعة، وتستخدم الوسائل والمستحدثات التكنولوجية فى مجال تخصصها، وتطبق بعض النظريات التربوية والنفسية اثناء ممارسة التدريب الميدانى.
 - تصمم أنشطة لتنمية الثقافة الصحية لطفل الحضانة، وتبحث فى مجال دور الحضانة باللغة العربية والإنجليزية.
 - تخطط برامج إرشادية فردية وجماعية، وتصمم بعض الأنشطة المتنوعة (الموسيقية والفنية والحركية ... الخ) لتلبية احتياجات الطفل المختلفة، وتعد برامج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (وفقاً لكل إعاقة).
 - تصمم برنامج تربوى لتنمية حقوق المواطنة لدى طفل الحضانة، وتطبق أنشطة إثرائية لتنمية الإبتكار لطفل الحضانة.
 - تربط بين بعض نظم الجودة وتطوير وادارة العملية التعليمية، وتميز بين الاصول الفلسفية والاجتماعية لتربية الطفل فى العصور المختلفة، كما تربط بين نظريات التعلم وخصائص نمو الأطفال المختلفة، وتربط بين مجالات ومعايير دور الحضانة وعمليات التعليم والتعلم.
 - تستنتج البيئة التعليمية المناسبة للعملية التعليمية، وتختار طرق تقويم البرامج التعليمية المقدمة للأطفال، وتربط بين دور المؤسسات التربوية وتنمية التربية الصحية المناسبة لطفل الحضانة، وتوضح العلاقة بين التربية البدنية ومواصفات القوام الجيد لطفل الحضانة.
 - تشرح أنواع الموسيقى المختلفة لطفل الحضانة، وتفسر أهداف التربية الفنية والجمالية، وتبرهن طرق وسائل الاتصال المختلفة لمشاركة الوالدين فى الرعاية المتكاملة لطفل الحضانة.

- تستنتج معايير الاختيار للوسائل التعليمية، وتربط بين فنون الاداء وتلبية احتياجات الاطفال، وتستنتج اهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية فى العملية التعليمية، وتقرن بين دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية فى ممارسة حقوق المواطنة لطفل الحضانة.

- توضح طرق تنمية المفاهيم المختلفة (العلمية - اللغوية - الرياضية ... الخ) من خلال الانشطة المتنوع، وتحلل أسس خطوات إعداد البرامج لذوى الاحتياجات الخاصة، تربط بين أساليب الإرشاد والعلاج النفسى، وتميز دور أساليب البحث العلمى فى مجال تخصصها وتنميتها المهنية.

د- المهارات المهنية والعملية: يجب ان تكون خريجة كلية رياض الاطفال قادرة علي أن:

- تطبق المعايير القومية لدور الحضانة فى إعداد وادارة برامج الرعاية المتكاملة، وتصمم الأنشطة التربوية المتنوعة للبرنامج اليومي لطفل الحضانة.

- تقييم الأطفال باستخدام أساليب متنوعة، وتستخدم الوسائل والمستحدثات التكنولوجية فى مجال تخصصها، وتطبق بعض النظريات التربوية والنفسية اثناء ممارسة التدريب الميدانى.

- تصمم أنشطة لتنمية الثقافة الصحية لطفل الحضانة، وتبحث فى مجال دور الحضانة باللغة العربية والإنجليزية.

- تخطط برامج إرشادية فردية وجماعية، وتصمم بعض الانشطة المتنوعة (الموسيقية والفنية والحركية ... الخ) لتلبية احتياجات الطفل المختلفة، وتعد برامج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (وفقاً لكل إعاقة).

- تصمم برنامج تربوى لتنمية حقوق المواطنة لدى طفل الحضانة، وتطبق أنشطة إثرائية لتنمية الإبتكار لطفل الحضانة.

هـ- المهارات العامة والانتقالية: يجب ان تكون خريجة كليات رياض الأطفال قادرة علي أن:

- تجيد استخدام وإتقان اللغة القومية واحدي اللغات الأجنبية.

- تتواصل بفاعلية مع المؤسسات بأنواعها المختلفة المعنية بمجال الطفولة.

- تتعاون فى إدارة الوقت والموارد فى مختلف أنشطتها، وتجيد العمل ضمن فريق بصورة فعالة، وتعتمد علي مهارات التعلم الذاتى والتعلم المستمر فى مجال تنميتها مهنيًا بصفة مستمرة، وتجيد استخدام التكنولوجيا الحديثة للحصول علي المعلومات والمعارف، وتشارك بإيجابية مع أعضاء مجتمع التعليم والتعلم

المعايير الأكاديمية للبرنامج:

تبنيت الكلية المعايير القياسية ARS لمعلمة الحضانة.

هيكل ومكونات البرنامج:

أ- مدة البرنامج:

مدة الدراسة لنيل درجة البكالوريوس في التربية " معلمة الحضانه " أربع سنوات جامعية طبقاً للمادة ١٩٣ مكرر (٢) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات وتحقق هذه المدة أربعة مستويات دراسية ويشتمل المستوى الواحد على فصلين دراسيين، يسمح للطالبة التي تمت فترة دراستها أربعة سنوات ان تخرج اذا حققت متطلبات التخرج في أى من هذين الفصلين، ويجوز لمجلس الكلية فتح فصل صيفي مكثف.

ب- هيكل البرنامج:

عدد الساعات الأسبوعية: محاضرات ١١٢ عملي ٦٦ إجمالي ١٧٨

١	مقررات قسم العلوم التربوية	٢٢	٣٧%
٢	مقررات قسم العلوم النفسية	١٧	٢٨%
٣	مقررات قسم العلوم الأساسية	١٧	٢٨%
٤	مقررات متطلبات الجامعة	٤	٧%

- **التدريب الميداني:** (٤) ساعات أسبوعية للفرقة الثالثة، (٤) ساعات أسبوعية للفرقة الرابعة بالحضانات خارج الكلية + ساعتان إسبوعياً لكل من الفرقة الأولى والثانية للفصلين الدراسيين بالروضة النموذجية بالكلية.

ج- مستويات البرنامج:

- تكون الساعات المعتمدة هي وحدة القياس الدراسية لتحديد وزن المقرر النسبي، باعتبار أن وزن الساعة النظرية يكافئ ساعة معتمدة ووزن الساعة العملية يكافئ نصف ساعة معتمدة (٢ ساعة عملية = ساعة واحدة، عند حساب إجمالي الساعات المعتمدة للمقرر)

- يتطلب الحصول على درجة البكالوريوس في البرنامج دراسة ١٤٥ ساعة معتمدة موزعة على ٨ فصول دراسية وتنقسم الى:

- متطلبات الجامعة وتمثل ٨ ساعات معتمدة.
- متطلبات إجبارية وتمثل ١٢٥ ساعة معتمدة.
- متطلبات اختيارية وتمثل ١٢ ساعة معتمدة

- الحد الأقصى لعدد الساعات المعتمدة في الفصل الدراسي الواحد (١٨) ساعة معتمدة بدون التدريب الميداني للمستويين الثالث والرابع والحد الأدنى (١٢) ساعة معتمدة، وعدد الساعات المعتمدة للفصل الصيفي تتراوح بين ٢-٦ ساعات معتمدة.

يشترط للحصول على درجة البكالوريوس في التربية (معلمة الحضانه)، أن تجتاز الطالبة بنجاح أربعة مستويات (ثمانية فصول دراسية) متتالية تشمل متطلبات الجامعة والكلية والقسم وتحتوى على مقررات إجبارية وأخرى اختيارية.

متطلبات برنامج إعداد معلمات الحضانة (بنظام الساعات المعتمدة)

المعدل التراكمي للدرجات	عدد الساعات	عدد الساعات	عدد الساعات	عدد الساعات	المقررات المطلوب دراستها				عدد الفصول الدراسية	عدد المستويات	
					اجمالي	مقررات التخصصية والمهنية		متطلبات الجامعة			
						الاختيارية	الاجبارية	الاختيارية			الاجبارية
٣٠٠٠	١٤٥	١٧٨	٦٦	١١٢	٦٠	٦	٥٠	٢	٢	٨	٤

(تختار الطالبة ٦ مقررات من ١٨ مقررأ تخصصياً ومهنياً)

(تختار الطالبة مقررین لمتطلبات الجامعة من ٤ مقررات)

مواصفات البرنامج الدراسي:

مستوى	البيان	قسم العلوم التربوية				قسم العلوم النفسية				قسم العلوم الأساسية				الاجمالي	
		ساعات	ساعات فعلية	نظري	عملي	ساعات	ساعات فعلية	نظري	عملي	ساعات	ساعات فعلية	نظري	عملي	ساعات	ساعات فعلية
الأول	إجباري	١٠	٦	٦	٦	٧	٨	٨	٨	١١	١٤	٦	٨	٣١	٣٨
	متطلب جامعة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٤
	إجمالي	١٠	٦	٦	٦	٧	٨	٨	٨	١١	١٤	٦	٨	٣٥	٤٢
الثاني	إجباري	١٠	٨	٦	٦	٧	٨	٨	٨	١١	١٤	٦	٨	٣٢	٤٠
	متطلب جامعة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٤
	إجمالي	١٠	٨	٦	٦	٧	٨	٨	٨	١١	١٤	٦	٨	٣٦	٤٤
الثالث	إجباري	٨	٨	٨	٨	١١	١٤	٦	٨	١١	١٤	٦	٨	٣٤	٤٤
	إختياري	-	-	-	-	٢	٢	-	٢	٢	٢	-	٢	٤	٤
	إجمالي	٨	٨	٨	٨	١٣	١٦	٦	١٠	١٣	١٦	٦	١٠	٣٨	٤٨
الرابع	إجباري	٤	١٠	٩	١٠	١٢	١٤	٤	١٠	٧	٨	٢	٦	٢٨	٣٦
	إختياري	٤	٤	٤	٤	٢	٢	-	٢	٢	٢	-	٢	٨	٨
	إجمالي	٨	١٠	١٣	١٤	١٤	١٦	٤	١٢	٩	١٠	٢	٨	٣٦	٤٤
الإجمالي العام	٣٦	٣٢	٦٨	٥٠	٤١	٤٨	١٤	٣٤	١١٢	١٧٨	٦٦	١١٢	١٤٥	١٧٨	

برنامج إعداد معلمات الحضانة بنظام الساعات المعتمدة:

أولاً: متطلبات الجامعة:

تدرس الطالبة مقررین اجباريين، وتختار الطالبة مقررین آخرين من أربعة مقررات كما هو

موضح في الجدول التالي:

مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
	الدرجة العظمى	تحريرى	تطبيقى	اعمال السنة		المجموع	تطبيقى	نظري		
أ - المقررات الاجبارية:										
٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	اللغة العربية	UR101
٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	اللغة الاجنبية	UR102
ب - المقررات الاختيارية:										
٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	مهارات	URE103

مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
	الدرجة العظمى	تحريرى	تطبيقى	اعمال السنة		المجموع	تطبيقى	نظرى		
									التفكير الفلسفى والعلمى	
٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	دراسات اجتماعية (تاريخ وجغرافية مصر)	URE104
٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	مبادئ العلوم	URE105
٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	مبادئ الرياضيات	URE106
	٢٠٠				٨	٨	-	٨	اجمالى	

ثانيا: متطلبات الكلية والاقسام

١- مقررات قسم العلوم التربوية:

أ - المقررات الإجبارية:

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريرى	تطبيقى	اعمال السنة		المجموع	تطبيقى	نظرى		
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	مدخل الى العلوم التربوية	EB101
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	تدريب ميدانى (١) "مشاهدة ومناقشة"	EB 102
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	منهج الانشطة لطفل الحضانة	EB 103
E102	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	تدريب ميدانى (٢) "تطبيقات عملية"	EB 104
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	التربية الاسرية	EB 105
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	وسائط تعليمية لطفل الحضانة	EB 206

مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (٢٤) ع (٢) ج (١) (يناير ٢٠٢٣ م)
التقديم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ التقديم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٦٨٢-٤٥٩٠

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريري	تطبيقي	اعمال السنة		المجموع	تطبيقي	نظري		
E104	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	تدريب ميداني (٣) "تخطيط وتنفيذ الانشطة"	EB 207
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	طرق وأساليب التقويم التربوي لطفل الحضانه	EB208
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	تدريب ميداني(٤) " التقويم "	EB 209
E207	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	البرامج التربوية لطفل الحضانه	EB 210
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	مهارات حياتية لطفل الحضانه	EB 311
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	طرق تعلم طفل الحضانه	EB 312
	خارج الكلية	٥٠	-	-	-	٢	٤	٤	-	تدريب ميداني (٥) (خارجي في الروضات)	EB 313
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	فلسفة دور الحضانه	EB 314
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	قراءات تربوية باللغة الاجنبية في مجال تربوية لطفل الحضانه	EB 315
E313	خارج الكلية	٥٠	-	-	-	٢	٤	٤	-	تدريب ميداني (٦) (خارجي في الروضات)	EB 316
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	معلمة الحضانه	EB 417
E316	خارج	٥٠	-	-	-	٢	٤	٤	-	تدريب	EB

مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (٢٤) ع (٢) ج (١) (يناير ٢٠٢٣ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١-٤٥٩٠-٢٦٨٢ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريري	تطبيقي	اعمال السنة		المجموع	تطبيقي	نظري		
	الكلية									ميدانى (٧) (خارجي في الروضات)	418
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	ادارة دور الحضانة	EB 419
E418	خارج الكلية	٥٠	-	-	-	٢	٤	٤	-	تدريب ميدانى (٨) (خارجي في الروضات)	EB 420
		١٠٠٠				٤٨	٦٤	٣٢	٣٢	إجمالي المقررات الاجبارية	

ب - المقررات الاختيارية:

- تختار الطالبة مقررين من المقررات التالية:

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريري	تطبيقي	اعمال السنة		المجموع	تطبيقي	نظري		
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	ثقافة الطفل	EB E21
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	اصول التربية	E BE22
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	تاريخ التربية	EB E23
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	التربية الجمالية	EB E24
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	التربية المقارنة	E BE25
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	الجودة والاعتماد في دور الحضانة	EB E26
		١٠٠				٤	٤	-	٤	إجمالي ساعات المقررات الاختيارية	
		١١٠٠				٥٢	٦٨	٣٢	٣٦	الاجمالي العام	

٢ - مقررات قسم العلوم النفسية:

أ - المقررات الإلزامية:

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريري	تطبيقي	اعمال السنة		المجموع	تطبيقي	نظري		
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	النمو النفسي	PB101

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريرى	تطبيقى	اعمال السنة		المجموع	تطبيقى	نظرى		
										ومشكلات الطفولة	
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	علم نفس اللعب	PB102
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	التنشئة الاجتماعية للطفل	PB103
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	اكساب المهارات اللغوية لطفل الحضانه	PB204
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	اكساب المهارات العلمية لطفل الحضانه	PB205
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	القياس والتقييم	PB206
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	التوجيه والارشاد فى مرحلة الطفولة المبكرة	PB307
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	مهارات السلوك التوافقى	PB308
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	تنمية الابتكار ومهارات التواصل	PB309
PB101	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	تعديل وبناء سلوك الأطفال	PB310
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	صعوبات التعلم النمائية	PB411
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	علم نفس الفئات الخاصة	PB412
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	الصحة النفسية للطفل	PB413

مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (٢٤) ع (٢) ج (١) (يناير ٢٠٢٣ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٦٨٢-٤٥٩٠

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريري	تطبيقي	اعمال السنة		المجموع	تطبيقي	نظري		
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	قرارات نفسية باللغة الاجنبية فى مجال طفل الحضانة	PB414
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	مهارات البحث العلمى	PB415
		٧٥٠				٣٧	٤٤	١٤	٣٠	اجمالي المقررات الاجبارية	

ب - المقررات الاختيارية:

تختار الطالبة مقررين من المقررات التالية:

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريري	تطبيقي	اعمال السنة		المجموع	تطبيقي	نظري		
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	دوافع و تفاعلات الأطفال	PB E16
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	نظريات وتطبيقات فى الطفولة المبكرة	PB E17
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	ديناميات الجماعة	PB E18
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	الارشاد الاسرى	PB E19
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	علم النفس الفسيولوجى	PB E20
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	علم النفس المعرفى	PB E21
		١٠٠				٤	٤	-	٤	اجمالي ساعات المقررات الاختيارية	
		٨٥٠				٤١	٤٨	١٤	٣٤	الاجمالي العام	

٣- مقررات قسم العلوم الأساسية:

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريري	تطبيقي	اعمال السنة		المجموع	تطبيقي	نظري		
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	المهارات الاساسية فى	BB101

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريرى	تطبيقى	اعمال السنة		المجموع	تطبيقى	نظرى		
										التربية الفنية	
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	المهارات الاساسية فى التربية الحركية	BB102
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	حقوق الطفل والمواطنة	BB103
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	المهارات الاساسية فى التربية الموسيقية	BB104
BB102	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	العروض الرياضية	BB205
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	صحة الأم والطفل	BB206
BB101	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	التعبير الفنى لطفل الحضانة	BB207
BB102	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	التعبير الحركى للطفل	BB208
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	الاسعافات الأولية	BB309
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	تطبيقات الحاسب فى الطفولة المبكرة	BB310
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	مسرح ودراما لطفل الحضانة	BB311
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	قصص وحكايات الأطفال	BB312
	٢	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٣	٤	٢	٢	مكتبة ومتحف طفل الحضانة	BB413
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	قراءات باللغة الاجنبية فى مجال طفل	BB414

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريري	تطبيقي	اعمال السنة		نظري	تطبيقي	المجموع		
										الحضانة	
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٣	٤	٢	٢	العاب وأغانى حركية للطفل	BB415
BB102		٧٥٠				٤٠	٥٠	٢٠	٣٠	إجمالي المقررات الاجبارية	

ب - المقررات الاختيارية: تختار الطالبة مقررين من المقررات التالية:

المتطلب	مدة الامتحان	توزيع الدرجات				عدد الساعات المعتمدة	عدد الساعات الفعلية			المقرر	كود المقرر
		الدرجة العظمى	تحريري	تطبيقي	اعمال السنة		نظري	تطبيقي	المجموع		
BB 207	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	الاشغال الفنية لطفل الحضانة	BBE16
BB 104	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	أدوات الطفل الموسيقية	BBE17
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	كتاب طفل الحضانة	BBE18
BB 310	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	برمجيات طفل الحضانة الالكترونية	BBE19
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	رسوم متحركة لطفل الحضانة	BBE20
	٢	٥٠	٤٠	-	١٠	٢	٢	-	٢	فنيات الكتابة لطفل الحضانة	BBE21
		١٠٠				٢	٢	-	٢	إجمالي ساعات المقررات الاختيارية	
		٨٥٠				٤٤	٥٤	٢٠	٣٤	الإجمالي العام	

وترى الباحثة أن برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة تُتيح لها الفرصة لتنمية معلوماتها، ورفع مستواها العلمي، كما تُتيح لها التفوق المهني، والقدرة على ممارسته مهنة تربية وتعليم طفل الحضانة بجدية واهتمام. كما أن اهتمام دول العالم ببرامج إعداد معلمة دور الحضانة على المستوى الجامعي يرجع إيمانها بأهمية رفع مستوى معلم التعليم قبل المدرسي، وإدراكها خطورة برامج الإعداد الضعيفة، والنقص أو التقريط في إعداد المعلمة أو الاستهانة بحق طفل الحضانة في معلمة قوية و متمكنة علمياً وثقافياً.

ويتضح من ذلك أن برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة أصبح يتم على مستوى التعليم الجامعي، حيث توجد كليات متخصصة في الطفولة المبكرة وتخصص الحضانة على مستوى جامعات الجمهورية.

ومن هنا كان السؤال عن ما واقع برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة؟
وتقوم الباحثة بالإجابة على السؤال على النحو التالي:

واقع برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة (كليات التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة)

قامت الباحثة بوصف واقع برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة بكليات التربية للطفولة المبكرة من خلال المسح العلمي لأكبر عدد من لوائح كليات التربية للطفولة المبكرة، وأيضاً من خلال الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال من خلال المحاور التالية:

- ١- أهداف برامج إعداد معلمة دور الحضانة.
- ٢- نظام القبول ومدة الدراسة.
- ٣- برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة.
- ٤- التربية الميدانية.

يتضح للباحثة من خلال خطط برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بعدد ليس قليل بكليات التربية للطفولة المبكرة وأيضاً من خلال الدراسات والبحوث السابقة، ومن خلال ما لاحظته الباحثة عن واقع برامج الإعداد للطالبة معلمة دور الحضانة، أن هناك الكثير من النقد أو المآخذ التي تؤخذ على هذه الجوانب، وذلك على النحو التالي:

أنه لا توجد أهداف محددة - بصفة رسمية من قبل الجهات المسؤولة - بالنسبة لبرامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بكليات التربية، كما أنه لا توجد أهداف محددة لكل جانب من جوانب برامج الإعداد للطالبة معلمة دور الحضانة على حدة، هذا بالإضافة إلى عدم وجود أهداف محددة لكل مقرر من المقررات التي تدرس للطالبة معلمة دور الحضانة بكليات التربية، مما ترتب عليه عدم إعداد موضوعات هذه المقررات إعداداً جيداً، كما أن عدم وضوح أهداف المقررات الدراسية يعد أحد العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي للطالبات. (حافظ، ٢٠١٤، ٢٦٧)

إن برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة قاصرة في تحقيق أهدافها، كما أن أسباب

القصور في تحقيق أهداف برامج الإعداد يرجع إلى:

أن بعض المقررات التي تدرس للطالبات لا ترتبط بشكل مباشر بمتطلبات تربية طفل الحضانة واحتياجاته ولا يتم تدريسها بجدية وعناية - قلة توظيف مقررات إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بكليات التربية توظيفاً جيداً في تحقيق وظيفتها المرجوة في الإعداد سواء من حيث محتوى هذه المقررات أو الأساليب المتبعة في تدريسها، هذا بالإضافة إلى افتقار المقررات المختلفة (سواء الأكاديمية أو التربوية أو الثقافية) إلى توصيف خاص بكل مقرر تقوم بإعداده لجان القطاع، أو المجلس الأعلى للجامعات، أو لجان متخصصة، الأمر الذي ترتب عليه أن تركت هذه المقررات

للاجتهادات الفردية للقائمين بالتدريس، ووضع بعض الموضوعات التي لا تتفق مع ميول الطالبات ودون مراعاة لاحتياجاتهن.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (درويش، ٢٠١٩) حيث أشارت إلى أن المقررات مكدسة بشكل كبير، والوقت المتاح لدراستها غالبا غير كاف، وأن الهدف الأساسي منها هو اجتياز الامتحانات فقط بصرف النظر عن أهميتها المستقبلية، وأنها تركز على الجوانب النظرية، وتهمل التطبيقات العملية، وأنها منفصلة بعضها عن بعض، فلا توجد علاقة بين المقررات الدراسية في أغلب الأحوال، كما أكدت النتائج أن تلك المقررات تعطى بصورة جاهزة، ولا تتيح الفرصة للتأمل والتفكير والبحث، كما أنها تركز على مصدر واحد للمعرفة في أغلب الأحوال يتمثل في مذكرة أو كتاب، وأنها لا تراعى ميول الطالبات واهتماماتهن ففقدان الدافعية لدراستها وشعرن بالملل فيها كما أن هذه المقررات تشجع على الحفظ والترديد أكثر من التشجيع على الفهم والتطبيق. كما أكدت نتائج الدراسة على أن إعداد هذه المقررات لا يتم بصورة علمية مدروسة، ولكن يتم بطريقة عشوائية أو اجتهادات فردية. ولهذا فقد طالبت بعض الدراسات بضرورة إعادة النظر في محتوى المواد التي تدرسها طالبات كليات التربية للطفولة، وكذلك أساليب تدريسها بما يكفل رفع مستوى الخريجات.

وأیضا ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانه لعدم وجود تسلسل منطقی فی نمو الخبرة المقدمة للطالبات، كما إنه من الملاحظ أن هذه الخبرة تتكرر من فرقة إلى أخرى، وأیضا من مقرر إلى مقرر آخر، مما يترتب عليه ضعف نمو الخبرات للطالبات خلال الدراسة، هذا بالإضافة إلى أن مقررات إعداد الطالبة معلمة دور الحضانه تقدم بصورة منفصلة. (حسين، ٢٠١٦، ٧٩)

وتعاني المواد التربوية من عدم الترابط بين الموضوعات، وأنها غير وافية بالغرض، كما أن مقررات الجانب المهني وأنشطته تقدم بصورة تقتصر إلى التكامل فيما بينها مما يحد من فاعليتها سواء في تكوين شخصية الطالبة المعلمة أو اكساب المهارات المتوقعة لحسن الأداء وتكرار المحتوى بين الكثير من المقررات التربوية، مما ترتب على ذلك عجز وعدم قدرة البرنامج في إعداد الطالبة معلمة دور الحضانه بصورة جيدة. (مسعود، ٢٠١٧، ٨٢)

وأیضاً عدم قدرة برنامج الإعداد النظرى على تحقيق النمو الشامل للطالبات (انفعالية - ووجدانية) وتركيزه على الجوانب المعرفية والأدائية، الأمر الذى أدى إلى قصوره فى تكوين السمات الشخصية لمعلمة المستقبل، والتي تعتبر من أهم العوامل التى تسهم فى القيام بالأدوار المتوقعة منها، وفى تكوين اتجاهاتها الموجبة نحو مهنة التدريس، كما أن برنامج الإعداد التربوى يعتبر أكبر من الناحية الكمية قليل من الناحية الكيفية، وأن محتواه مكرر وبالتالي ممل، وأیضا التداخل بين المناهج وطرق التدريس. (محمد، ٢٠١٨، ٣٦٧)

افتقار برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانه إلى تحديد أساليب التدريس المتمثلة فى طرق التدريس أو الأنشطة التعليمية، وتفتقر مناهج الإعداد إلى تنمية مهارات خاصة باستخدام بعض الأجهزة التكنولوجية، ومما يدل على ضعف أساليب التدريس فى الإعداد، كما أن الطرق والأساليب

المستخدمة في تدريس المقررات الدراسية لا تساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات وتتنوع أساليب بناء المهارات الاجتماعية وتنمية حب الاستطلاع من أجل تعليم الأطفال. (عبد الرحيم، ٢٠١٨، ٥٥)

إن برامج الإعداد لا تساهم في بناء شخصية الطالبة المعلمة وأن البرامج والمقررات الدراسية في مرحلة الدراسة لمهنة التدريس لها تأثير قليل في النمو الشخصي للطالبات، وتتسم الدراسة بكليات التربية بالطابع النظري، وإهمال الجانب التطبيقي، وأن من جوانب القصور في إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة، وأن برامج الإعداد يغلب عليها الطابع اللفظي، وأن معظم مقررات إعداد الطالبة تقدم بصورة لفظية لا تستطيع الطالبة أن تستفيد منها كثيراً على الصعيد المهني فيما بعد. (إبراهيم، ٢٠١٩، ٤٧)

وعدم استفادة الطالبات المعلمات الاستفادة الكاملة من هذه المقررات، لوجود كم كبير من الموضوعات العلمية التي درستها الطالبات في مقررات الإعداد الأكاديمي، والتي لا تفيدهم مستقبلاً في المرحلة التي أعدوا لها، وأن هناك العديد من الموضوعات التي تعالج بدرجة كبيرة من العمق لا تتناسب مع مستوى المرحلة التي أعدوا لها. (الدسوقي، ٢٠٢٠، ٩٨)

ثانياً: معايير الجودة الواجب توافرها في برامج إعداد الطالبات معلمات دور الحضانة:
مفهوم الجودة الشاملة:

بدأ الاهتمام في الآونة الأخيرة بالجودة ومعاييرها، فأصبحت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات تهتم بتطوير العملية التعليمية من خلال أداء الطالبات المعلمات وبرامج الإعداد في ضوء معايير الجودة الشاملة، فالجودة أمر ضروري للجامعات وكليات التربية والتي اهتمت بتطوير أداء الطالبات المعلمات من خلال الاهتمام بتقديم برامج الإعداد وتطويرها، فالجامعات التي تتبنى ثقافة الجودة وفلسفتها وتطبيقها، سوف تسعى لتحقيق التميز في جودة الخدمة ورضا المستفيدين. (Judith, Evans, 2014,897)

كما يشير مفهوم الجودة الشاملة في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتعتبر الجودة مدخلاً للتغيير التنظيمي طويل المدى، فهي وسائل التحسين المستمر والتميز للمؤسسات التعليمية وقدرتها على المنافسة العالمية، والتعرف على جوانب الهدر في الوقت والطاقة الذهنية والمادية، كما تعتبر نظاماً تحفيزياً للعاملين، ووسيلة لتحقيق المركز التنافسي القوي، وفي ضوء ذلك يمكن الاستفادة منها كمدخل لتطوير النظم التعليمية، وبرامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة. (Wrotham, & Sanders, 2017,159)

ويعتبر مفهوم الجودة من المفاهيم التي تختلف دلالتها من سياق لآخر، إذ لا يوجد اتفاق حول تعريف واضح ومحدد لمفهوم الجودة، والجودة في التعليم تعني فلسفة وطريقة تعين مؤسسات التعليم على إحداث التغيير لإعادة البناء التعليمي وفق معايير ومستويات يقرها ويتفق عليها الجميع، وتستهدف التجديد والابتكار والفاعلية. (Akarsu, & Kaya, 2018,15)

والجودة تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما، بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة، ومدى ملائمة المنتج للغرض أو الاستخدام. (Khasawneh, et al, 2018,157)

وفي ضوء البحث الحالي تعد الجودة فلسفة مشتركة لجزء من عملية متكاملة وشاملة تشكل جزءاً جوهرياً من قيم وثقافة الجامعة، وتساعد في تفسير سبب وجودها وماذا تفعل وكيف تفعل. بينما ذكر (العطواني، ٢٠١٩، ٣٧) أهمية وفائدة الجودة في التعليم الجامعي فيما يلي:
ضبط وتطوير النظام الإداري نتيجة وضوح الأدوار وتحديد المستويات، والارتقاء مستوى الطلاب في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية.
الوفاء بمتطلبات المجتمع والطلاب، وزيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين، كما توفر جو من التقاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس والإداريين بالجامعة و تطبيق معايير الجودة يمنح الجامعة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي. توعية الطالبة المعلمة وزيادة اهتمامها بالجودة من حيث معارفها وميادينها ونظرياتها، وأساليب تطبيقها، وتزويدها بالمهارات والمعلومات التي تساعدها على تطبيق مبادئ الجودة في حياتها العملية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة هبيرمان (Mergler, & Spooner, 2017) حول أبعاد الجودة في برامج إعداد الطالب المعلم، حيث وضع الباحث أربعة عناصر للجودة في برامج إعداد الطالب المعلم هي: السمات المميزة الواجب توافرها في المعلم، طبيعة الخبراء الذين يتولون إعداد المعلم المعلومات الضرورية لمعلمي المستقبل، التأثيرات التي يتركها البرنامج على المعلمين الجدد والطلاب، كما أشار إلى (٢٣) مقترحاً كدليل للجودة يمكن تطبيقها في برامج إعداد المعلمين منها: تطوير مستوى الوعي في إعداد المعلمين، مع وجوب أن يكون التربويون العاملون في برامج إعداد المعلمين من ذوي الخبرات وذوي فعالية، ومن الذين يمارسون التدريس في الوقت الحاضر، والتركيز على الجانب المعرفي المقترن بالتجريب، والاهتمام بتدريب المعلمين في مدارس تحت إشراف معلمي صفوف فاعلين.

دراسة الموسوي (٢٠١٥) قام بإجراء دراسة بهدف بناء أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى التحقق من صدقها وثباتها حيث تضمن المقياس بصورته النهائية (٤٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: متطلبات الجودة المتابعة والتطوير القوى البشرية، واتخاذ القرار، طبق المقياس على عينة تكونت من (٦٠) أستاذاً في جامعة البحرين، أظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية تجعله صالحاً للاستخدام بغرض التحقق من مدى توافر عناصر الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.

ودراسة رجب (٢٠١٥) أكدت هذه الدراسة علي ضرورة وضع معايير لأداء معلمات الروضة واعتماد هذه المعايير من منظمة مهنية لتصبح معايير قومية ومن ثم معايير عالمية، توصلت الدراسة إلي أن إجمالي مؤشرات الأداء التدريسي لمعلمات الروضة (٩٥) مؤشراً وهذه

المؤشرات تقدم أدلة فعلية علي جودة أداء معلمات الروضة في التخطيط وحسن تنظيمهم للبيئة الصفية وإدارتهم للموقف التدريسي واستخدامهم استراتيجيات تدريسية فعالة وإدماجهم للتكنولوجيا عند التدريس واضطلاعهم بأدوار قيادية وتنمية أنفسهم مهنيا وأوصي الباحث بضرورة الإفادة من المعايير المقترحة ونواتجها ومؤشرات أدائها في تطوير مقررات الإعداد التخصصي والمهني بكليات التربية بحيث توفر هذه المقررات النواتج المرغوبة. وقد اقترح الباحثان إجراء دراسة تتبعية لتطوير أداء معلمات الروضة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة .

وتستنتج الباحثة من خلال العرض السابق لمفهوم الجودة في التعليم الجامعي أن مفهوم الجودة يهدف إلى التحسن المستمر، كما تحقق النتائج المتوقعة بأقل تكلفة وجهد. تعني جودة المدخلات والعمليات والمخرجات، كما تعني التقييم المستمر للتعرف على جوانب الضعف والقصور لمعالجتها.

أهمية المعايير:

المعايير هي عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر هذا الحد الأدنى هو أقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد كي يلحق بالمستوى الدراسي الأعلى، أو هو أقل المهارات الواجب توافرها لدى الفرد لكي يؤدي وظيفته في المجتمع، بما يقوم على تحسين الوضع القائم. (الجلبي، ٢٠١٤، ٨٨)

انطلقت حركة المعايير باعتبارها حركة من حركات الإصلاح التربوي استجابة لفكرة المعايير التي أخذت بها في المجالات الحياتية الأخرى، وثبتت فعاليتها في تطوير نتائجها، رغبة في تحسين المنتج التربوي التعليمي، ويعتقد كثير من المفكرين أن نشر تقرير أمة في خطر عام ١٩٨٣ هو الحدث الذي تولدت عنه حركة المعايير في أمريكا. (الخطيب، ٢٠١٥، ٧٤)

واستقرت حركة المعايير في العالم على أن المعايير تعني عقدًا اجتماعيًا، ليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية، بل أيضاً بين الآباء والطلاب من جهة والسلطات التربوية والمعلمين من جهة أخرى، إي إنها بمثابة عقد اجتماعي في المجتمع، حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعيًا، وتتحدد المعايير فيما يلي:

تتضمن المعايير استمرارية الخبرة فكل الجهود تتضافر لتحقيق تلك المعايير، وتقدم إطاراً للربط بين المعرفة واستخدامها، فهي أداة فعالة لتنمية المعارف والمهارات المستقبلية للمعلم.

(Ralph, Walker, & Wimmer, 2017,152)

التعرف على أهداف التدريس وكيفية تحديدها، والتأكيد على انواحي الإيجابية لإنجازات الطلاب، كما تسهم في توفير أنشطة تعليمية تنموية تتيح الفرصة للطلاب لممارسة التفكير الإبداعي، واتخاذ القرار، والقيادة والعمل الجماعي؛ مما يؤدي إلى إعداد طلاب أكثر إنتاجية.

(Janice Beaty, 2017, 354)

المعايير أداة فعالة للتنمية المهنية للطالبة المعلمة قبل وأثناء الخدمة (التدريب المستمر). تساعد في تجويد البرامج التعليمية وبرامج الإعداد، كما تعتبر مداخل للحكم على الجودة في أي مجال تعليمي، كما تحدث الترابط والتكامل بين المناهج المختلفة.

تزيد من قدرات الطالبة المعلمة وفرصها في النجاح الأكاديمي والمهني، كما تعد هي السبيل إلى تعليم متميز يسم بالجودة، وأساس واضح لبرامج إعداد الطالبة المعلمة. زيادة الاهتمام بتحقيق الرعاية الشاملة للطالبة المعلمة، والتمكن من مادة التخصص، واستخدام أساليب متنوعة في التقييم. (Seferoglu, 2019,350)

وهذا ما أشارت إليه دراسة المغربي، وعبد الموجود (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التأكيد علي أن الجودة في التعليم ضرورة ملحة من أجل التكيف مع التغيير ومن أجل المنافسة في عالم الاقتصاد الكوني، ومن أجل مواجهة تحديات العولمة وإفرازاتها. وقد استعرض الباحثان حركة المستويات المعيارية وماهيتها في التعليم وأنواعها وأهميتها في التعليم، وقدم الباحثان أوجه القصور في برامج إعداد المعلم ومشروع إعداد المعايير اللغوية بجمهورية مصر العربية وتوصل الباحثان إلى أن برامج إعداد المعلم قامت بتمهين القدرات التخصصية وربطها بالمناهج الدراسية المعمول بها في التعليم العام ومن أهم توصيات الدراسة بأنه يجب أن تخطط برامج إعداد المعلم وفق مستويات معيارية محددة وواضحة للجميع، ويجب أن يتم قياس أداء الطلاب وفق معايير دقيقة ومحددة حتى لا تتدخل الأهواء الشخصية، ويجب تخطيط المقررات الدراسية في ضوء المستويات المعيارية بحيث ترتبط مع جانب الإعداد المهني.

دراسة أبو سمرة (٢٠١٨) والتي هدفت التعرف إلى مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في جامعة القدس من وجهة نظر طلابها، وبيان تأثير كل من الجنس والكلية والمستوى الدراسي في استجابات الطلبة. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنتين الأولى والرابعة في الكليات العلمية والإنسانية وعددهم (٢٥٨٠) طالبا وطالبة، واشتملت عينة الدراسة (٣١٦) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في جامعة القدس من وجهة نظر طلبتها كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٦) بانحراف معياري (٠,٦٠)، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في جامعة القدس من وجهة نظر طلبتها تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي).

خصائص معايير الجودة:

تستهدف نظم التعليم المختلفة في ظل التغيرات العلمية والتكنولوجية والمجتمعية المتسارعة إعداد الطالب المعلم القادر على مواكبة هذه التغيرات والتعامل معها بفاعلية، ومن أجل ذلك يوجد اهتماماً بالغاً من خبراء التربية بتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، وإعداد مستويات لمختلف مكونات المنظومة التعليمية، ومن أجل ذلك تم وضع مجموعة من المواصفات والخصائص لمعايير الجودة الشاملة وهما يلي:

- ١- موضوعية: حيث تركز على الأمور الهامة في المنظومة التعليمية بلا تحيز وتبتعد عن التفاصيل التي لا تخدم الصالح العام. (Woodcock, 2015,69)
 - ٢- شاملة: حيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية وتحقق مبدأ الجودة الشاملة.
 - ٣- مستمرة ومتطورة: يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، تكون قابلة للتعديل ومجاوبة للمتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية. (Russell, Ranee, 2016, 41)
 - ٤- مرنة: حتى يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة، وفقاً للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية المتباينة.
 - ٥- قابلة للقياس: يمكن مقارنة المخرجات المخالفة للتعليم بالمعايير المقننة للوقوف على جودة هذه المخرجات. (Ingersoll, Gary, 2016,158)
 - ٦- تحقق مبدأ المشاركة: تبنى على أساس اشتراك الأطراف المتعددة والمستفيدين في المجتمع في إعدادها، وتقويم نتائجها.
 - ٧- مجتمعية: تعكس تنامي المجتمع، وتلتقي مع حاجاته، وظروفه وقضاياه.
 - ٨- وطنية: تخدم أهداف الوطن وقضاياه، وتضع في المقام الأول أهدافه ومصالحته وأولوياته.
 - ٩- داعمة: لا تمثل هدفاً في حد ذاتها، وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها.
 - ١٠- أخلاقية: تستند إلى الجانب الأخلاقي وتخدم القوانين السائدة وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته. (Saadi, Azhar Mumtaz & Saeed, Muhammad 2019,462)
- وبالتالي فإن المستويات المعيارية هي التي تحدد مخرجات التعليم والتعلم، متمثلة فيما ينبغي أن يقوم به المتعلم من أداءات، وما يصل إليه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات في نهاية المرحلة الدراسية. والمنتبع لحركة المعايير يجد أنها أصبحت مدعمة من مؤسسات التعليم والمهتمين بالأمر في الولايات المتحدة الأمريكية، وانتشرت على المستوى المحلي، حيث تطبق المعايير في كثير من الأنظمة التعليمية للدول المتقدمة والنامية، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من:
- المحاسبية من خلال تحديد مخرجات التعليم والتعلم ومؤشرات الأداء بالجامعات.
 - التقويم المؤسسي لمكونات المنظومة التعليمية.
 - الجودة الشاملة للتعليم.
 - الإ اعتماد المهني للمؤسسات التعليمية. (Mathes, mickie , 2014,19)
- وتحقيق الطالبة المعلمة للأدوار المنتظرة منها في ظل التطورات المعاصرة، واستثمار التعليم، والإرتباط الوثيق بين التعليم وحركة الإنتاج، وبين التعليم والنقدم العلمي والتقني يتطلب من الجامعة التي تقوم بإعداد الطالبة إعادة النظر في برامجها لتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح. (Bolaji, Bojuon, 2013,124)

وحتى تتمكن الجامعة والكليات التي تقوم بإعداد برامج الطالبة المعلمة من تقويم برامجها لأبد من تحديد معايير الجودة المطلوبة فيما تقدمه من برامج، وهذا يتطلب الإعتماد على مقاييس وأدوات تتوافر فيها الصدق والموضوعية والشمول، فذاك العديد من المؤسسات والهيئات العالمية المتخصصة في مجال الإعتماد والجودة، لبرامج إعداد الطالبة المعلمة، والتي وضعت معايير يمكن في ضوءها إجراء عمليات التقويم الداخلي للبرامج أو عمليات التقويم الخارجي للحصول على ما يعرف بالإعتماد الأكاديمي. (Hakimi, abdulateef, haidar, 2015,314)

وفي هذا المجال حدد المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية معايير إعداد الكوادر التربوية (NCATE)، هذه الهيئة تختص باعتماد الكليات والمؤسسات التي تقوم بتعليم وإعداد المعلمين، وتعتمد في عملية الاعتماد على معايير لوصول إلى مستويات محددة، وهذه المعايير هي كالتالي:

١- المعيار الأول: تطوير البرامج الأكاديمية: حيث ينبغي أن يظهر الطلاب المعلمون الذين يؤهلون للعمل في المدارس والحضانات كمعلمين فهماً للمحتوى المعرفي وطرق التدريس والمعرفة المهنية والمهارات، والاتجاهات الضرورية لمساعدة الطلاب والأطفال على التعلم. (Yger, Robert, 2016,1028)

٢- المعيار الثاني: نظام التقويم: تمتلك الهيئة نظاماً للتقويم بوجه عملية جمع المعلومات حول المتقدمين للالتحاق به، والدارسين فيه، والخريجين وأدائهم، ومن ثم تحليل المعلومات بهدف تقييم البرنامج وتحسينه، وبالتالي فإن هذا المعيار يتناول تقويم ما يمتلكه الطالب من معارف وما يستطيع تنفيذه من أعمال ومدى قدرته في إحداث أثراً إيجابياً في تعليم الطلاب أو الأطفال.

٣- المعيار الثالث: الخبرات الميدانية: ويتناول تقييم نوع الخبرات التي يهيئها البرنامج للطلاب بما يساعدهم على النمو في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية. (Kimble, larry, 2017,81)

٤- المعيار الرابع: تنوع المتعلمين: يتناول المعيار مدى توفير البرنامج لمناهج وخبرات تساعد الطلاب المعلمين على اكتساب وتطبيق المعارف والمهارات والاتجاهات لمساعدتهم على التعلم ومجى ملاعمة تنفيذها وتقويمها.

٥- المعيار الخامس: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس: وتتناول الممارسات المهنية البحثية لأعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم، ومستوى ما يقدموه من خدمة، وكفاءة في التدريس وفعاليتهم في تقييم أداء الطلاب المعلمين.

٦- المعيار السادس: الإدارة والمصادر والموارد: ويتعلق هذا المعيار بمدى توافر القدرات الإدارية، والميزانية والتجهيزات، والمصادر التقنية للمعلومات، بما يعزز إعداد الطلاب المعلمين، ويمكنهم من تحقيق المعايير المهنية. (Backhus, de wayne, Thompson, 2018,765)

دور الطالبة معلمة دور الحضانة في ضوء معايير للجودة الشاملة:

إن عمليات تطوير التدريس ضرورة تتطلبها الحاجة المستمرة لرفع فعاليات التدريس، وكفاءة مواقف التعلم في عالم سريع التقدم المعرفي والتكنولوجي، فمن المتوقع زيادة تنامي وتسارع المتغيرات العلمية والتكنولوجية مستقبلاً، الأمر الذي يتطلب ضرورة مواجهة تلك المتغيرات المتنوعة والمتباينة في ضوء المعايير العالمية للجودة (Bales, Barbra lynne, 2014, 66) فمع تعدد الوسائل التعليمية التكنولوجية التي عملت على تطوير دور الطالبة المعلمة والمدرسة بأكملها من التلفاز والفيديو والسينما إلى التلفاز التفاعلي وشبكة المعلومات (الإنترنت) والبريد الإلكتروني التي أصبحت متاحة في كثير من المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة، ولتنفيذ هذا الدور يمكن للطالبة معلمة دور الحضانة أن تقوم بتحقيق قدر من المعرفة التكنولوجية لذاتها؛ تستخدمها في إحداث عمليتي التعليم والتعلم، ويجب أن يكون لديها فهم واضح عن طبيعة التكنولوجيا وتطورها. (Coronado, Jennifer, 2019, 1758)

برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة:

لقد أكد المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين في أمريكا (NCATE) (National Council for Accreditation of teacher Education) أهمية التقنية وتطبيقاتها في برامج إعداد الطالبة المعلمة، وأكد على الالتزام بنوعين من المعايير لاعتماد برامج الحاسوب في التعليم والإعداد التقني للمعلمين هما (الكثيري، راشد، ٢٠١٧، ٧٩-٨٠).

١- برامج منهجية عامة لإعداد الطالبة المعلمة في مجال الحاسوب التعليمي.
٢- برامج عامة للبنية التحتية المؤثرة على جميع برامج التربية الوظيفية المتخصصة للمعلمات. وهذا ما أشارت إليه دراسة الهادي (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على واقع كليات التربية بجامعة صنعاء وبرامج إعداد المعلم فيها، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة أن كليات التربية تعاني من نقص واضح في عدد أعضاء هيئة التدريس وأن هناك قصوراً في البرامج الحالية تتمثل في عدم تحقيق الهدف المطلوب من تخريج المدرسين للتعليم العام كما هو واضح في عدم تناسب الخريج مع المواصفات المطلوبة. وقدمت الدراسة توصيات من أهمها أنه يجب الاهتمام بوضع معايير لقبول الطلاب المتقدمين لكليات التربية بحيث يراعى فيها الطاقة الاستيعابية وخطط التنمية ومتطلبات السوق وأن تكون وفق شروط الاعتماد الأكاديمي.

دراسة الخزندار (٢٠١٧) والتي هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الأقصى في ضوء اتجاهات تكنولوجيا التعليم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق على عينة من (٣٤) فرداً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، واستخدمت استبانة من تصميمها لتقويم برنامج إعداد المعلم في ضوء تكنولوجيا التعليم، ومن أهم النتائج أن مستوى تحقيق معايير تكنولوجيا التعليم في برنامج الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة الأقصى متدني. ثم قدمت الباحثة رؤية مقترحة لتطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة الأقصى في ضوء الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم.

دراسة المخلافي (٢٠١٨) والتي قدمت هذه الدراسة تصورا مقترحاً لتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء معايير الجودة يتكون التصور من عشرة فصول دراسية (خمس سنوات) بإتباع النظام التكاملي ويبلغ عدد الساعات لهذا المقترح ١٦٠ ساعة، منها ١٠٦ ساعة للمجال الأكاديمي التخصصي بنسبة ٦٦,٢٥%، ٤٠ ساعة للمجال التربوي المهني (العلمي والنظري) بنسبة ٢٥% و ١٤ ساعة للمجال الثقافي باعتماد نظام الجودة، وأوصت الدراسة بضرورة قيام كليات التربية بتدريب المعلمين في أثناء الخدمة وتنفيذ دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الذين يعملون في غير كليات التربية.

مبررات تطوير برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة:

تتمثل هذه المبررات في الآتي: تغيرات وتحولات العصر حيث إننا نعيش عصراً يموج بالتغيرات والتحولات لدرجة أنه يطلق عليه عصر: تعدد مصادر المعرفة - والمعلوماتية - والعولمة - والتكنولوجيا فائقة التقدم والاتصالات السريعة والحظية.

١- قصور ربط مناهج التعليم بكليات التربية للطفولة المبكرة التي تقوم بإعداد برامج الطالبة المعلمة بثقافة المجتمع المعاصر.

٢- قصور تحقيق منظومة الأداء حيث إن النظرة الحالية تشير إلى أن المتعلم هو الذي يتحمل تبعات قصور التعليم، وأن الامتحانات هي الوسيلة التي نستطيع من خلالها الحكم على أداء المتعلم، في حين أن النظرة الحديثة تشير إلى أن الأداء يجب أن ينظر إليه بمفهومه الشامل الذي يتضمن أداء كل من المتعلم والمعلم والقسم العلمي، والمؤسسة التعليمية والإدارة التعليمية في شكل منظومة متكاملة وشاملة.

٣- قصور البحث العلمي بالجامعات العربية بوجه عام والتي تضم في ثناياها كليات ومعاهد إعداد الطالبة المعلمة.

٤- وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة.

إجراءات البحث الميدانية ونتائجها:

يتناول هذا الجزء وصفا لإجراءات البحث، متضمنا التعريف بمجتمع البحث وعينتها ومنهجها، وأداة القياس المستخدمة، وخطوات التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات البحث، كما يتضمن الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في البحث الحالي وعرض وتحليل النتائج المتعلقة باختبار أسئلة البحث.

أولاً: إجراءات البحث الميدانية:

• مجتمع وعينة البحث:

تلجأ الباحثة إلى دراسة المجتمع من خلال عينة تعد ممثلة لهذا المجتمع، والعينة هي " عدة أفراد مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيارها وحجمها، والهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي لها، وفي حالة

اختيار العينة اختياراً سليماً يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة على المجتمع الذي اشتمت منه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له.
وقد توزعت العينة كما يلي:

جدول (١): عينة البحث حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ متفرغ	١٧	١٥.٤٥%
أستاذ	١٨	١٦.٣٦%
أستاذ مساعد	٢٥	٢٢.٧٢%
مدرس	٥٠	٤٥.٤٥%
الإجمالي	١١٠	١٠٠%

• وصف عينة البحث حسب متغير الخبرة:

حيث يوضح الجدول رقم (٢) وصف عينة البحث حسب متغير الخبرة

جدول (٢): عينة البحث حسب متغير الخبرة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	الإجمالي
الخبرة	عدد سنوات الخبرة أقل من خمس سنوات	٢٠	١٨.١٨%	١١٠
	عدد سنوات الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات	١٦	١٤.٥٤%	
	عدد سنوات الخبرة من ١٠ - ١٥ سنوات	١٩	١٧.٢٧%	
	عدد سنوات الخبرة من ١٥ - ٢٠ سنوات	٢٠	١٨.١٨%	
	عدد سنوات الخبرة أكثر من ٢٠ سنوات	٣٥	٣١.٨١%	

يتضح من خلال الجدول السابق أن عينة البحث حسب متغير الخبرة قد تكونت من (١١٠) حيث بلغ عدد العينة من ذوي خبرة أقل من خمس سنوات (٢٠) بنسبة (١٨.١٨%) وعدد العينة من ذوي عدد سنوات الخبرة من خمس سنوات - ١٠ سنوات (١٦) بنسبة (١٤.٥٤%) وذوي الخبرة من ١٠ ل ١٥ سنة بلغ عددهم (١٩) بنسبة (١٧.٢٧%) وذوي الخبرة من ١٥ ل ٢٠ سنة بلغ عددهم (٢٠) بنسبة (١٨.١٨%) وذوي الخبرة أكثر من ٢٠ سنة بلغ عددهم (٣٥) بنسبة (٣١.٨١%)

ثانياً: إعداد أداة البحث:

١- هدف الاستبانة:

استهدفت الاستبانة الحصول على البيانات من مصادرها الأصلية ولذلك قامت الباحثة ببناء استبانة لبناء تصور مقترح لتطوير إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة وقد احتوت الاستبانة على مجموعة من الأسئلة، وجميعها من الأسئلة المغلقة والمحددة الإجابة وفقاً لمقياس رقمي متدرج حسب درجة حدوثها أو توافرها أو الاقتناع بها أو تطبيقها حتى يسهل على أفراد العينة تسجيل قدراتهم بدقة، كما يساعد على تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً.

٢- اعداد الاستبانة الأولية:

قامت الباحثة بعد الرجوع إلي الأدب النظري والدراسات السابقة ومن خلال الخبرة الميدانية للباحثة بإعداد وتطوير استبانة وذلك من أجل تحقيق أهداف البحث وهو التعرف علي تصور مقترح لتطوير إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وقد بدأت الباحثة في تحديد المحاور الأساسية للاستبانة، ثم قامت بدراسة تفصيلية لكل محور من هذه المحاور على حده، لتحديد عدد العبارات أو الأسئلة التي تكفي للكشف عن جوانبه المختلفة، وبعد أن توصلت الباحثة لمجموعات من الأسئلة أو العبارات التي تغطي كل محور من هذه المحاور، قامت بترتيبها ترتيباً منطقياً مراعيًا الآتي:

١- وضع تعليمات محددة ترشد من يجيب عليه بسهولة إلى ما يطلب منه القيام به.
٢- مراعاة ألا تستغرق الإجابة على الأسئلة وقتاً طويلاً، بوضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

٣- صياغة الأسئلة بأسلوب سهل ومبسط وبكلمات مألوفة لا تحمل أكثر من معنى.

٤- ألا تشتمل العبارة على أكثر من فكرة واحدة.

ولقد تكونت أداة البحث من جزئين، الجزء الأول تضمن البيانات العامة عن عينة البحث والجزء الثاني شمل عبارات الأداة المتعلقة بالتصور المقترح لتطوير إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة، علاوة على التعرف على بعض المقترحات التي تسهم في وضع التصور المقترح. ويوضح جدول (٣) يوضح وصف الجزء الثاني لأداة البحث والذي يشتمل على محاور الأداة المتعلقة بالتصور المقترح لتطوير إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

جدول (٣): محاور أداة البحث

م	المحاور	البنود
١	سياسة القبول	٦
٢	فلسفة برامج الإعداد وثقافة الجودة	٦
٣	نظم برامج الإعداد	٥
٤	جوانب برامج الإعداد وتشمل:	
أ	برنامج الإعداد المهني والتربوي	٥
ب	برنامج الإعداد الأكاديمي	٥
ج	برنامج الإعداد الثقافي	٥

صدق الاستبانة:

- الصدق الخارجي (الظاهري) Face Validity:

يقصد بصدق الاستبانة مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله، حيث توجد العديد من الطرق لقياس الصدق إلا أن البحث الحالي استخدم صدق المحكمين، وما يسمى بالصدق الظاهري أو

المنطقي حيث إنه بعد بناء الاستبانة في صورتها المبدئية تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وهم مجموعة من الخبراء في مجال التربية والمناهج ورياض الأطفال وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان البحث، وتساؤلاتها، وأهدافها، فييدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع البحث، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للبحث، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً، وإضافة أي عبارة لها أهميتها، ولم ترد في الاستبانة وبعد أن جمعت آراء المحكمين وجد أن معظمهم قد وافقوا على أن معظم العبارات صالحة وتقيس ما وضعت من أجله، وأنها تنتمي إلي كل محور من المحاور، وحذفت بعض العبارات التي اتفق غالبية المحكمين علي ضرورة حذفها لعدم انتمائها للبعد الذي صنفت فيه أو أنها لكونها مكررة بحيث تم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة موافقة ٨٠٪، وتم تعديل صياغة بعض العبارات لتكون أكثر سهولة ووضوحاً، واعتبر صدق المحكمين بمثابة الصدق الظاهري للاستبانة.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية، وتم استخدامها في عملية جمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المحتوى والذي يقصد به مدى تمثيل عبارات الاستبانة تمثيلاً جيداً للمراد قياسه بها؛ تم حساب مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين العبارات والمحور الذي تنتمي له كل عبارة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)

جدول (٤): الاتساق الداخلي لأداة البحث

سياسة القبول		فلسفة برامج الاعداد		نظم برامج الاعداد	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧١	١	**٠.٧٢	١	**٠.٨٥
٢	**٠.٧٦	٢	**٠.٧٠	٢	**٠.٧٩
٣	**٠.٧٨	٣	**٠.٦٥	٣	**٠.٨١
٤	**٠.٧٦	٤	**٠.٨٢	٤	**٠.٨٠
٥	**٠.٨١	٥	**٠.٧٤	٥	**٠.٨١
٦	**٠.٨٥	٦	**٠.٧٦		
برنامج الاعداد المهني التربوي		برنامج الاعداد الأكاديمي		برنامج الاعداد الثقافي	
١	**٠.٨١	١	**٠.٨٧	١	**٠.٦٩
٢	**٠.٧٠	٢	**٠.٨٩	٢	**٠.٧٠
٣	**٠.٧٣	٣	**٠.٩٢	٣	**٠.٨٤

سياسة القبول		فلسفة برامج الاعداد		نظم برامج الاعداد	
**٠.٧٦	٤	**٠.٩١	٤	**٠.٨٥	٤
**٠.٦٨	٥	**٠.٨٥	٥	**٠.٧٩	٥

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبيان ترتبط بالمحور الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (٥): معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

سياسة القبول		فلسفة الإعداد		نظم الإعداد	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٨	١	**٠.٥٣	١	**٠.٦٣
٢	**٠.٦٤	٢	**٠.٦٣	٢	**٠.٥٤
٣	**٠.٦١	٣	**٠.٦٥	٣	**٠.٦٠
٤	**٠.٥٩	٤	**٠.٧٢	٤	**٠.٦٣
٥	**٠.٦٦	٥	**٠.٥٨	٥	**٠.٦٦
٦	**٠.٦٣	٦	**٠.٦٣		
الإعداد المهني التربوي		الإعداد الأكاديمي		الإعداد الثقافي	
١	**٠.٧٩	١	**٠.٨٢	١	**٠.٦٢
٢	**٠.٦٨	٢	**٠.٨٤	٢	**٠.٦٣
٣	**٠.٥٧	٣	**٠.٧٢	٣	**٠.٧٩
٤	**٠.٦٦	٤	**٠.٧١	٤	**٠.٧٨
٥	**٠.٦١	٥	**٠.٨٣	٥	**٠.٧٧

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبيان ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

الثبات: Reliability

١- ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) حيث قامت الباحثة بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية مكونة من (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة حيث تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول (٦) معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة وكذلك للمجموع الكلي.

جدول (٦): معامل الثبات لمحاور أداة البحث وللمجموع الكلي

م	محاور الاداة	معامل الثبات
١	سياسة القبول	٠.٧٢١
٢	فلسفة برامج الإعداد وثقافة الجودة	٠.٧٤٧

م	محاوِر الأداة	معامل الثبات
٣	نظم برامج الإعداد	٠.٧٥٣
جوانب برامج الإعداد وتشمل:		
أ	برنامج الإعداد المهني والتربوي	٠.٧٦٣
ب	برنامج الإعداد الأكاديمي	٠.٧٢٦
ج	برنامج الإعداد الثقافي	٠.٧٥٨
المجموع الكلي		٠.٨١٤

يتضح من خلال الجدول السابق أن أداة البحث تتصف بثبات مرتفع بالنسبة لمحاوِر الأداة وكذلك في المجموع الكلي حيث بلغ معامل الثبات بالنسبة للمجموع الكلي لفقرات الاستبانة (٠,٨١٤) وهذا يجعل من الاستبانة صالحة للتطبيق في العينة الأصلية للدراسة.

معامل ثبات إعادة التطبيق: تم تطبيق الاستبانة على عينة تجريبية من أفراد مجتمع الدراسة قدرها (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس، ثم إعادة الاختبار على نفس العينة بفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني بهدف استخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين ٠.٨٠١ وهذه قيمة عالية ومقبولة. وهكذا تأكدت الباحثة أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات ومن ثم يمكن استخدامها بفعالية في البحث.

جدول (٧): معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمحاوِر أداة الدراسة وللمجموع الكلي

م	محاوِر الأداة	معامل ثبات إعادة التطبيق
١	سياسة القبول	٠.٧٦٨
٢	فلسفة برامج الإعداد وثقافة الجودة	٠.٧٧٤
٣	برامج نظم الإعداد	٠.٧٥٦
جوانب الإعداد:		
أ	برنامج الإعداد المهني والتربوي	٠.٧٤٩
ب	برنامج الإعداد الأكاديمي	٠.٧٥٦
ج	برنامج الإعداد الثقافي	٠.٧٨٥
المجموع الكلي		٠.٨٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات إعادة التطبيق جاءت مرتفعة تعزز الثقة في المقياس.

الاستبانة النهائية:

بعد إجراء بعض التعديلات على عبارات الاستبانة في ضوء الملاحظات التي أوردتها المحكمون، تم إجراء دراسة تجريبية للتأكد من أن الاستبانة واضحة العبارات، وذلك على عينة عشوائية من أعضاء هيئة من خارج عينة الدراسة، لمعرفة القدرة على إعطاء استجابة في كل محور من محاور الاستبانة.

وبعد أن تم جمع آراء أعضاء هيئة التدريس، لوحظ أن هناك اتفاق تام على وضوح العبارات، وسهولة أسلوبها، وأن هناك استجابات واضحة في كل بعد من الأبعاد، وبعد ذلك عرضت الاستبانة على متخصصين في اللغة العربية للتأكد من سلامة صياغة العبارات لغوياً، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية) جاهزة للتطبيق الميداني.

رابعاً: الأساليب والمعالجات الإحصائية:

يتطلب تحليل البيانات التي تمثل استجابات عينة البحث على بنود الاستبانة استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية كما يلي:

١- التكرارات والنسب المئوية للموافقة: حيث يتم الكشف عن أقل تكرارات ليكرت وأكبرها، ويتم حساب النسبة المئوية لكل تكرار بقسمة تكرار كل من (ضعيفة-متوسطة-كبيرة) على العدد الكلي للعينة وتحويل النتائج إلى نسبة مئوية باعتبارها أكثر تعبيراً من التكرارات الخام.

٢- المتوسط الحسابي: وهو أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الاستبانة.

٣- الانحراف المعياري: لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، ويتم حساب قيمة الانحراف المعياري.

٤- المتوسط الحسابي الموزون: يساعد المتوسط الموزون في تحديد درجة توافر كل عبارة وترتيب عبارات كل محور من محاور الاستبانة، ويتم حساب المتوسط الموزون عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة ليكرت، فالاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (١)، وفي ضوء ذلك يمكن حساب المتوسط الموزون من العلاقة التالية:

المتوسط الموزون = (٣ × تكرار "كبيرة" + ٢ × تكرار "متوسطة" + ١ × تكرار "ضعيفة") ÷ عدد العينة، وتمثل المعادلة التالية كيفية حساب المتوسط الموزون:

وبالنسبة للمحاور فإنه يتم حساب المتوسط الموزون بقسمة المتوسط الحسابي للمحور على عدد عبارات المحور ذاته.

ومن خلال قيمة المتوسط الموزون لكل عبارة أو محور يمكن معرفة درجة التوافر المناظرة، حيث يتم تقسيم مدى ليكرت الثلاثي الذي تتراوح فيه قيم المتوسطات الموزونة إلى ثلاث فئات متساوية وتحديد مدى كل من الاستجابات الثلاث (كبيرة-متوسطة-ضعيفة) كما يلي:

$$\text{مدى ليكرت للإستجابة} = \frac{1 - N}{N} = \frac{1 - 3}{3} = \frac{2}{3} = 0,66 \text{ من المدى الكلي}$$

ويوضح الجدول (٨) الفترات المناظرة لكل استجابة أو درجة توافر (كبيرة-متوسطة-ضعيفة)، حيث يمكن في ضوءه الحكم على درجة توافر عبارات ومحاور الدراسة.

جدول (٨): مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

المدى	درجة التوافر
من ١ وحتى ١.٦٦	ضعيفة
من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣	متوسطة
من ٢.٣٤ وحتى ٣	كبيرة

اختبار مربع كاي (٢كا) Chi - Square - Test: يستخدم اختبار مربع كاي (٢كا) للمقارنة بين التكرار الواقعي المشاهد أو التجريبي لإحدى العينات والتوزيع التكراري المتوقع، أى التحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الملاحظة لعدد أفراد أو استجابات العينة فى أقسام المتغير والتكرارات المتوقعة مع مراعاة ألا يقل التكرار المتوقع عن (٥)، أما إذا قل عن ذلك تضم بعض صفوف الجدول أو بعض أعمدته إلى بعضها البعض حتى يزيد التكرار المتوقع عن (٥) أو يساويه.

تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences) الإصدار السادس والعشرين.

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث الميدانية:

المحور الأول: سياسة القبول:

وتعرض الباحثة فيما يلي للمحاور والعبارات التي تنتمي إليها ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور سياسة القبول ويقصد بها اختيار وانتقاء أفضل العناصر للالتحاق بمؤسسات إعداد معلمة دور الحضانة.

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع

كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور سياسة القبول

مربع كا	الترتيب	المتوسط	درجة الموافقة			ك	%
			درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة		
**٥٥.٦٠	٢	٢.٥٩	٢	٣٩	٦٤	ك	%
			١.٩	٣٧.١	٦١		
**٢٨.٩٧	٥	٢.٣٧	٩	٤٨	٤٨	ك	%
			٨.٦	٤٥.٧	٤٥.٧		

مربع كا	الترتيب	المتوسط	درجة الموافقة				
			درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة		
							والشخصية والشكلية
			١٤	٣٢	٥٩	ك	٣-تطلع الطالبة علي دليل
**٢٩.٣١	٣	٢.٤٢	١٣.٣	٣٠.٥	٥٦.٢	%	للتعريف بأهداف البرنامج ومراحل الدراسة وطبيعة الدوام ونوع المقررات وأساليب التدريس وأشكال التقويم
			٣	٣٥	٦٧	ك	٤-يشترط في المتقدمة أن
**٥٨.٥١	١	٢.٦٠	٢٩	٣٣.٣	٦٣.٨	%	تكون أنثي للقبول في برنامج إعداد معلمة الحضانة
			٢٣	٦٠	٢٢	ك	٥- تتعهد الطالبة بنسبة دوام
**٢٦.٨٠	٧	١.٩٩	٢١.٩	٥٧.١	٢١.٠	%	لا تقل عن ٦٠% من المقررات النظرية و ٨٠% في المقررات العملية والتدريبات و ٩٠% من التربية العملية
			١٨	٤١	٤٦	ك	٦- يحق لمجلس الكلية عدم
**١٢.٧٤	٦	٢.٢٦	١٧.١	٣٩	٤٣.٨	%	قبول أي طالبة أو فصلها من الكلية في حال ثبوت إخلالها بأي شرط من الشروط السابقة للتقويم
			٩	٤٢	٥٤	ك	٧- تخضع المتقدمة لفحص
*٣١.٠٢٩	٤	٢.٤٢	٨.٦	٤٠.٠	٥١.٤	%	طبي واختبار للقدرات العقلية

يتضح من جدول (٩) ونتائجه أن واقع برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة جاء نسب الموافقة متوسطًا ويتبين اتفاق عينة البحث على أن سياسة القبول لا بد وأن تتوافر فيها العديد من العوامل والشروط التي تتيح للطالبات الإلتحاق بالكلية وتتمثل هذه الشروط فيما يلي: الحصول على الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي، اجتياز الاختبارات التي تضعها الكلية بنجاح والمتمثلة في المقابلة الشخصية، مقاييس الميول نحو المهنة، مقاييس الاستعداد النفسي، التركيزية من آخر مدرسة التحقت بها الطالبة، أن تكون لائقة طبياً، وبدنياً، التفرغ التام للدراسة، أن يكون مجموع الدرجات في الثانوية العامة معياراً من ضمن معايير القبول وليس الشرط الوحيد. وهذا يتفق مع دراسة الجليبي (٢٠١٤)، بدران، (٢٠١٧)، خلف (٢٠١٩)، درويش (٢٠١٩).

المحور الثاني: فلسفة برامج الإعداد وثقافة الجودة:

وتعرض الباحثة فيما يلي للمحاور والعبارات التي تنتمي إليها ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور فلسفة الإعداد وثقافة الجودة ويقصد بها

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع

كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بمحور فلسفة الإعداد وثقافة الجودة

مربع كا	الترتيب	المتوسط	درجة الموافقة			ك	
			بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة		
**٣١.٦٠	٤	٢.٣٦	٨	٥١	٤٦	%	ضرورة تناغم رؤي وبرامج الإعداد مع معايير الجودة الشاملة في التعليم بوجه عام وفي مجال إعداد معلمة الحضانة بشكل خاص
			٧.٦	٤٨.٦	٤٣.٨		
**٨٣.٤٨	١	٢.٦٥	١٠	١٦	٧٩	%	أهمية وضع رؤية استراتيجية واضحة لبرنامج إعداد معلمة الحضانة
			٩.٥	١٥.٢	٧٥.٢		
**٣٨.٨٠	٢	٢.٤٩	٨	٣٧	٦٠	%	ضرورة افتتاح أقسام لمعلمات الحضانة في جميع كليات التربية للطفولة المبكرة
			٧.٦	٣٥.٢	٥٧.١		
**١٢.٩٤	٥	٢.٢٠	١٨	٤٧	٤٠	%	انشاء مجلس أعلى لمعلمات الحضانة يهتم بسياسات الإعداد ونماذج هذا الإعداد
			١٧.١	٤٤.٨	٣٩.٠ ٩		
**٣٨.٢٢٩	٦	٢.١٧	١٢	٦٣	٣٠	%	ضرورة وضع سياسة تتفق مع السياسات العالمية المعاصرة في مجال إعداد معلمة الروضة
			١١.٤	٦٠	٢٨.٦		
**٤٠.٦٢٩	٣	٢.٤٨	٥	٤٤	٥٦	%	تطبيق معايير الجودة داخل البرنامج ونشر ثقافة التحسين والتطوير
			٤.٨	٤١.٩	٥٣.٣		

الاطار الفلسفي الحاكم للأعداد والأهداف المبتغاة والنماذج النظرية.

يتضح من جدول (١٠) ونتائجه يتبين اتفاق عينة البحث على أن فلسفة الإعداد وثقافة الجودة يجب أن يتم وضع رؤية استراتيجية واضحة لبرنامج إعداد معلمة الحضانة، مع ضرورة وضع سياسة تتفق مع السياسات العالمية المعاصرة في مجال إعداد معلمة الروضة، وضرورة تناغم رؤي وبرامج الإعداد مع معايير الجودة الشاملة في التعليم بوجه عام وفي مجال إعداد معلمة الحضانة

بشكل خاص، وتطبيق معايير الجودة داخل البرنامج ونشر ثقافة التحسين والتطوير، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة عليان (٢٠١٦)، السيد (٢٠١٦)، قناوي (٢٠١٧)، عبد الوهاب، (٢٠١٧)، سلمان (٢٠١٩).

المحور الثالث: نظام برامج الإعداد:

وتعرض الباحثة فيما يلي للمحاور والعبارات التي تنتمي إليها ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة البحث على العبارات الخاصة بمحور نظام برامج الإعداد ويقصد بها النظام التكاملية الذي يتم به إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة.

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة البحث على العبارات الخاصة بمحور نظام برامج الإعداد

مربع كا	الترتيب	المتوسط	درجة الموافقة				
			بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة		
**٣٥.٢٥٧	٥	٢.٣٥	٧	٥٤	٤٤	ك	أن تتم برامج الإعداد بنظامها الحالي بجوانبها الثلاثة أكاديمي ومهني وثقافي
			٦.٧	٥١.٤	٤١.٩	%	
**٣٧.٢٥٧	٤	٢.٤٧	١٣	٢٩	٦٣	ك	أن تتم برامج الإعداد في خمس سنوات بدلاً من أربع سنوات تخصص منها سنة كاملة للتدريب
			١٢.٤	٢.٦	٦٠	%	
**٦٠.٠٥٧	٣	٢.٦٠	٦	٢٩	٧٠	ك	انشاء مركز تدريب لمعلمة الحضانة وذلك من أجل اتاحة فرص التدريب
			٥.٧	٢٧.٦	٦٦.٧	%	
**٤٠.٢٣٨	١	٢.٨٠	٠	٢٠	٨٥	ك	ان تكون برامج الإعداد تكاملياً بحيث تدرس الطالبة الجوانب المختلفة وليس تتابعياً
			٠	١٩.٠	٨١.٠	%	
**١١٨.٦٨	٢	٢.٨٠	٢	١٦	٨٧	ك	أن يتاح للطالبة اختيار التخصص من السنة الثالثة
			١.٩	١٥.٢	٨٢.٩	%	

يتضح من جدول (١١) ونتائجه يتبين اتفاق عينة البحث على أن نظام برامج الإعداد بنظامه الحالي بجوانبها الثلاثة أكاديمي ومهني وثقافي لا يتم تطبيقه وفق معايير محددة، ويجب أن يتم تطبيق برامج الإعداد في خمس سنوات بدلاً من أربع سنوات تخصص منها سنة كاملة للتدريب، حتى تستفيد الطالبة المعلمة من هذه السنة في زيادة المهارات الثقافية والأكاديمية والمهنية، مع ضرورة انشاء مراكز تدريب لمعلمات الحضانة وذلك من أجل اتاحة فرص التدريب بشكل دوري، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الموسوي (٢٠١٥)، الخطيب (٢٠١٥)، فتوح،، تركي (٢٠١٦)، صيام (٢٠١٧)، الجندي (٢٠١٧)، الصقرات (٢٠١٨)، مطاوع (٢٠٢٠).

المحور الرابع: جوانب برامج الإعداد:

• برنامج الجانب التربوي المهني:

وتعرض الباحثة فيما يلي للمحاور والعبارات التي تنتمي إليها ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالجانب التربوي المهني.

جدول (١٢): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالجانب التربوي المهني

مربع كا	الترتيب	المتوسط	درجة الموافقة			ك	
			درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		
**٣٥.٢٥٧	٥	٢.٣٥	٥٦	٤٧	٢	ك	زيادة نسبة المواد التربوية النظرية والعملية
			٥٣.٣	٤٤.٨	١.٩		
**٣٧.٢٥٧	٤	٢.٤٧	٦٣	٢٩	١٣	ك	الاهتمام بالبرنامج الميداني
			٦٠	٢.٦	١٢.٤		
**٦٠.٠٥٧	٣	٢.٦٠	٧٠	٢٩	٦	ك	زيادة مدة التربية العملية
			٦٦.٧	٢٧.٦	٥.٧		
**٤٠.٢٣٨	١	٢.٨٠	٨٥	٢٠	٠	ك	تدريب الطلاب علي الابتكار في الوسائل التعليمية
			٨١.٠	١٩.٠	٠		
**١١٨.٦٨	٢	٢.٨٠	٨٧	١٦	٢	ك	تخفيض عدد الطلاب مع كل مشرف جامعي
			٨٢.٩	١٥.٢	١.٩		

يتضح من جدول (١٢) ونتائجه يتبين اتفاق عينة البحث على أن الجانب التربوي المهني يجب أن يتضمن المحتوى الأكاديمي الخاص بالمواد التربوية نسبة أعلى من ذلك ويجب زيادة محتوى المواد النظرية والعملية، والاهتمام بالبرنامج الميداني، وزيادة مدة التربية الميدانية، وتدريب الطالبات علي الابتكار والتجديد في الوسائل التعليمية، وتخفيض عدد الطالبات مع كل مشرف جامعي، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة هريدي (٢٠١٢)، عبد العزيز (٢٠١٣)، عبد العال (٢٠١٥)، مصطفى (٢٠١٦)، رجب (٢٠١٦)، الغمري (٢٠١٨).

• برنامج الجانب الأكاديمي:

وتعرض الباحثة فيما يلي للمحاور والعبارات التي تنتمي إليها ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالجانب الأكاديمي.

جدول (١٣): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة الجانب الأكاديمي

مربع كا	الترتيب	المتوسط	درجة الموافقة				
			درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة		
٣٧.٢٥٧ **	٥	٢.٤٧	١٣	٢٩	٦٣	ك	التقليل من المقررات الأكاديمية بحيث تأتي في المرتبة الثانية بعد التربوي
			١٢.٤	٢.٦	٦٠	%	
٦٠.٠٥٧ **	٣	٢.٦٠	٦	٢٩	٧٠	ك	العناية بالتطورات في مجال التخصص وبالمهارات التدريسية الخاصة بما يقدم في المناهج الدراسية
			٥.٧	٢٧.٦	٦٦.٧	%	
٤٠.٢٣٨ **	٢	٢.٨٠	٠	٢٠	٨٥	ك	الاهتمام بتزويد الطالبة المعلمة بجرعة كافية من المستويين النظري والتطبيقي
			٠	١٩.٠	٨١.٠	%	
١١٨.٦٨ **	١	٢.٨٠	٢	١٦	٨٧	ك	الاعتماد على المعارف الحديثة في المجال الأكاديمي
			١.٩	١٥.٢	٨٢.٩	%	
٤١.٦٥٧ **	٤	٢.٥١	٨	٣٥	٦٢	ك	التعاون مع المؤسسات الأكاديمية المتخصصة من أجل تطوير المناهج المقدمة لمعلمة الحضانة
			٧.٦	٣٣.٣	٥٩	%	

يتضح من جدول (١٣) ونتائجه يتبين اتفاق عينة البحث على أن الجانب الأكاديمي يجب العناية بالتطورات في مجال التخصص وبالمهارات التدريسية الخاصة بما يقدم في المناهج الدراسية برنامج، والاهتمام بتزويد الطالبة المعلمة بجرعة كافية من المستويين النظري والتطبيقي، والاعتماد على المعارف الحديثة في المجال الأكاديمي، التعاون مع المؤسسات الأكاديمية المتخصصة من أجل تطوير المناهج المقدمة لمعلمة الحضانة، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة وهذا يتفق مع دراسة الجلبي (٢٠١٤)، بدران، (٢٠١٧)، عليان (٢٠١٦)، السيد (٢٠١٦)، قناوي (٢٠١٧)، عبد الوهاب، (٢٠١٧)، سلمان (٢٠١٩). خلف (٢٠١٩)، درويش (٢٠١٩).

• الجانب الثقافي:

وتعرض الباحثة فيما يلي للمحاور والعبارات التي تنتمي إليها ونسبة الموافقة بالنسبة لكل عبارة والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة الجانب الثقافي

جدول (١٤): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومربع

كاي لاستجابات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالجانب الثقافي

مربع كاي	الترتيب	المتوسط	درجة الموافقة				
			درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة		
**٣٧.٢٥٧	٣	٢.٤٧	٦	٢٩	٧٠	ك	أن يأتي في المرتبة الثالثة بعد الإعداد التربوي والأكاديمي
			٥.٧	٢٧.٦	٦٦.٧	%	
**٦٠.٠٥٧	٢	٢.٦٠	٠	٢٠	٨٥	ك	ضرة تعزيز القيم الوطنية من خلال تقديم المناهج التي تحرص على تقديم القيم
			٠	١٩.٠	٨١.٠	%	
**٤٠.٢٣٨	١	٢.٨٠	٢	١٦	٨٧	ك	ضرورة العمل على الانفتاح الثقافي مع الثقافات الأخرى
			١.٩	١٥.٢	٨٢.٩	%	
**١١٨.٦٨	٤	٢.٨٠	٨	٣٥	٦٢	ك	تدريس مقررات للمفاهيم الدولية المعاصرة في مجال الطفل وحقوق الطفل وقضاياها
			٧.٦	٣٣.٣	٥٩	%	
**٤١.٦٥٧	٣	٢.٥١	٦	٢٩	٧٠	ك	التنمية الثقافية المناسبة للبيئة والمناسبة لقضايا المجتمع المحلي
			٥.٧	٢٧.٦	٦٦.٧	%	

يتضح من جدول (١٤) ونتائجه أن واقع برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة جاء نسب الموافقة متوسطاً ويتبين اتفاق عينة البحث على أن الجانب الثقافي لا بد وأن يأتي في المرتبة الثالثة بعد الإعداد التربوي والأكاديمي، مع ضرة تعزيز القيم الوطنية من خلال تقديم المناهج التي تهتم بنشر القيم الأخلاقية والاجتماعية والتربوية، والعمل على الانفتاح الثقافي مع الثقافات الأخرى، وتدريس مقررات للمفاهيم الدولية المعاصرة في مجال الطفل وحقوق الطفل وقضاياها، مع التأكيد على زيادة التنمية الثقافية المناسبة للبيئة والمناسبة لقضايا المجتمع المحلي، وهذا يتفق مع دراسة هريدي (٢٠١٢)، عبد العزيز (٢٠١٣)، عبد العال (٢٠١٥)، مصطفى (٢٠١٦)، رجب (٢٠١٦)، الغمري (٢٠١٨)، بدران، (٢٠١٧).

ثالثاً: التصور المقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق هدف أساسي وهو برامج إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة على مستوى الجمهورية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وينبثق من هذا الهدف الأساسي الأهداف الفرعية التالية:

(١) أهداف خاصة بلائحة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة:

- تنمية ثقافة معايير الجودة الشاملة بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي، وهو أحد الأهداف الإستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠.
- تنمية قدرة الخريجة على التعامل مع التكنولوجيا، لتصبح قادرة على توظيفها في تحقيق أهداف المنهج.

- تحقيق التوازن بين المقررات الدراسية النظرية والعملية.

(٢) أهداف خاصة بالطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة:

- تدريب الطالبة على تطبيق معايير الجودة الشاملة.
- تشجيع الطالبات على استخدام منصات التعلم الرقمية.
- استخدام الطالبة المعلمة للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- إكساب الطالبة المعلمة مهارات التواصل الفعال مع الزملاء والأساتذة.

(٣) أهداف خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني ثقافة معايير الجودة الشاملة.
- تقديم ورشة عمل لأعضاء هيئة التدريس لرفع كفاءتهم في التعامل مع التكنولوجيا بسهولة تطبيق معايير الجودة الشاملة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل التقويم التي تحددها معايير الجودة الشاملة.

(٤) أهداف خاصة بالإمكانات المادية:

- تذليل العقبات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة في كلية التربية للطفولة المبكرة.
- توفير متطلبات البنية التحتية اللازمة لدعم عملية تطبيق معايير الجودة الشاملة بالكلية مما ينعكس على عملية إعداد معلمات الطفولة المبكرة.
- توفير خبراء للدعم وصيانة الأجهزة الرقمية وتحديثها لضمان استمرارية عملية الإعداد وفق معايير الجودة الشاملة.

منطلقات التصور المقترح:

- إن التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض نفسه على كافة ميادين الحياة ومنها التعليم الجامعي بشكل عام وكليات التربية للطفولة المبكرة بشكل خاص لذلك يجب مواكبة هذا التقدم.
- تُعد برامج إعداد الطالبات المعلمات في ضوء معايير الجودة الشاملة ضرورة من ضروريات تحقيق أحد الأهداف الإستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠.

– إن تطبيق معايير الجودة الشاملة بكليات التربية للطفولة المبكرة وسيلة لتعزيز فرص التعلم الذاتي والتعلم المستمر من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم تعلم تكنولوجي متاح مدى الحياة.

عناصر وآليات التصور المقترح:

١- آليات خاصة بلائحة الدراسة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة وتتمثل تلك الآليات في التالي:

– تعديل الرؤية والرسالة الخاصة بلائحة كلية التربية للطفولة المبكرة لتشمل جانب الأعداد معايير الجودة الشاملة.

– فيما يخص اللائحة التنظيمية تقترح الباحثة تعديل المادة (٧) الخاصة بسياسة القبول لتشمل (شرط الالتحاق بالكلية هو حصول الطالبة على دورة تطبيق معايير الجودة الشاملة).

٢- آليات خاصة بالطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة وتتمثل تلك الآليات في التالي:

– تدعيم قيم تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال إضافة المقررات الخاصة بتطبيق معايير الجودة الشاملة واقامة ورش العمل.

– تشجيع الطالبة على تقديم حلول لمواجهة معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة من خلال طرح مشاريع وأوراق عمل تناقش المشكلات الحالية وكيفية علاجها.

– إقامة ورشة عمل للطالبات للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة لسهولة تطبيق معايير الجودة الشاملة.

٣- آليات خاصة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة وتتمثل تلك الآليات في التالي:

– تشجيع أعضاء هيئة التدريس للحصول على دورات تطبيق معايير الجودة الشاملة من خلال الحوافز المادية والمكافآت.

– دعم القيادات الإدارية للمبدعين والمبتكرين من أعضاء هيئة التدريس.

– إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإعدادهم لعملية التدريس وفق تطبيق معايير الجودة الشاملة.

٤- آليات خاصة بالإمكانات المادية لكلية التربية للطفولة المبكرة وتتمثل تلك الآليات فيما يلي:

– اتباع معايير الجودة الشاملة في قبول وتسجيل بيانات الطالبات.

– تزويد الكلية بمراكز دعم الأفكار والمشروعات الابتكارية لأعضاء هيئة التدريس والطالبات.

- تزويد الكلية بمستودعات رقمية تضم الإنتاج الفكري المنشأ من قبل أعضاء الكلية سواء كانوا موظفين، طلاب، هيئات تدريس.

- استخدام الكلية لأظمة التقويم الخاصة بمعايير الجودة الشاملة في عمليات التقويم بكافة البرامج.

معوقات تطبيق التصور المقترح:

هناك بعض المعوقات التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند التوجه نحو برامج إعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة وتتلخص وفقاً لنتائج البحث الميدانية فيما يلي:

أولاً: معوقات خاصة بلانحة كلية التربية للطفولة المبكرة:

- تقضيل بعض الكليات لأساليب التعلم التقليدية.

- جمود اللوائح والتشريعات الخاصة بالبرامج المقدمة للطلبات.

- غياب ثقافة تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى فئة كبيرة من أعضاء المجتمع الجامعي.

ثانياً: معوقات خاصة بالطالبة المعلمة في كلية التربية للطفولة المبكرة:

- غياب مقومات تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى العديد من الطالبات مثل ضعف وعي الطالبات بالمستحدثات وضعف وقصور في عملية تطبيق معايير الجودة الشاملة لديهم.

- عدم قدرة الطالبات على تطبيق معايير الجودة الشاملة وأدوات التقويم.

ثالثاً: معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للطفولة المبكرة:

- الافتقار لوجود مراكز دعم تطبيق معايير الجودة الشاملة الخاصة بحل المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس.

- قصور في برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس حول تطبيق معايير الجودة الشاملة.

معوقات خاصة بالإمكانيات المادية بكلية التربية للطفولة المبكرة:

- ضعف الميزانية المخصصة لتطبيق معايير الجودة الشاملة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

- قلة وعى بعض القيادات الأكاديمية والإدارية بتطبيق معايير الجودة الشاملة.

- غياب الخطط الخاصة بتجهيز البنية التحتية وبطء استكمالها في كثير من الأحيان.

سبل مواجهة معوقات تطبيق التصور المقترح:

أولاً: سبل مواجهة المعوقات الخاصة بلانحة كلية التربية للطفولة المبكرة:

- العمل على نشر معايير الجودة الشاملة من خلال إقامة المؤتمرات والندوات التي تسهم في نشر معايير الجودة الشاملة وثقافته.

- وضع رؤية تطبيق معايير الجودة الشاملة واضحة مسايرة لأهداف التعلم الجامعي.

- تسهيل الإجراءات الإدارية التي من شأنها دعم تطبيق معايير الجودة الشاملة واعتماده.
- ولكى يمكن تطوير إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بكليات التربية لمواجهة المتغيرات المعاصرة تعرض الباحثة المقترحات التالية:
- [أ] عوامل نجاح تطوير برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة:**
- ترى الباحثة أن هناك مجموعة من العوامل التي تساهم في نجاح تطوير برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة يمكن إجمالها فيما يلي:
- زيادة رواتب معلمة دور الحضانة بحيث تصبح منافسة للمهن الأخرى والعمل على أن تحتل مكانة اجتماعية عالية بين المهن الأخرى .
- العمل على إيجاد حوافز ومكافآت تشجيعية للمعلمات اللاتي يعملن بنجاح في دور الحضانة.
- لا يسمح إلا من أعدت إعداداً جيداً للعمل في مرحلة دور الحضانة، ولا يسمح لغير المؤهلات تأهيلاً تربوياً للعمل بها.
- قيام لجنة علمية خاصة مكونة من أساتذة الجامعات والمتخصصين في تربية الطفل تابعة للمجلس الأعلى للجامعات بوضع معايير محددة لنظم برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وفي ضوء حاجة المجتمع وفلسفته.
- أن تقوم لجان القطاع بتحقيق الانسجام والتوازن الجيد بين جوانب برامج إعداد على مستوى كليات التربية المختلفة، بحيث لا يطغى جانب على آخر.
- [ب] تطوير بعض جوانب برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة:**
- ترى الباحثة أنه لتطوير أهداف برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بكليات التربية للطفولة المبكرة يراعى الآتى:
- أن تصاغ أهداف برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بصورة مستقلة في لوائح كليات التربية للطفولة المبكرة.
- أن تصاغ أهداف برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة فى صورة إجرائية، وأن يكون من السهل تطبيقها واختيارها وتقويمها من حين إلى آخر.
- أن ترتبط أهداف برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة بالأهداف العامة لإعداد المعلمة بصفة عامة .
- أن تشمل أهداف برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة الجوانب التالية (المعرفية - الانفعالية - المهارية) .
- أن تزود الطالبات بالمعلومات والأسس العلمية اللازمة لتبصيرهن بالمهام والمسئوليات المنوطة بهن فى ضوء التغيرات المعاصرة.

- أن تساعد الطالبات على اكتساب مستوى عالٍ من التخصص، والتمهين التربوي.
- أن تساعد الطالبات على كيفية استخدام الأسلوب العلمي في تربية الطفل، والتفكير الناقد المبدع في تعاملها مع المواقف المختلفة.
- أن تمكن الطالبات المعلمات من اكتساب القدرة على التعلم الذاتي من المصادر المختلفة والتعليم المستمر حتى يمكن مواجهة ومسايرة التطورات العلمية والتغيرات المعاصرة.
- أن تنمي لدى الطالبات المعلمات قدرتهن على الاستفادة من طرق الاتصال في مجال التربية.
- أن تقوم أهداف برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة على إعداد معلمات قادرات على إعداد جيل متوازن ومتكامل من حيث سلامتهم البدنية والنفسية والعقلية وتنشئتهم الاجتماعية بما يضمن غرس مجموعة من القيم والاتجاهات والدوافع وأنماط السلوك وغيرها من العوامل التي تضمن تكوين وتنمية نظرة إيجابية إلى العمل مع الأطفال.

نظام القبول:

ترى الباحثة أنه من أجل تطوير برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة يراعى الآتى فى نظام القبول:

- القيام بتوجيه طالبات المرحلة الثانوية واللاتى لديهم ميول واستعداد للعمل مع الأطفال (بدور الحضانة).
- أن تقوم وسائل الاعلام المختلفة من خلال برامجها (التعليمية أو الثقافية) بتوضيح وشرح أهداف وبرامج كليات التربية للطفولة المبكرة، وأهمية العمل مع الأطفال، حتى يمكن توعية أولياء الأمور والطالبات بالمرحلة الثانوية العامة واللاتى يرغبن فى الالتحاق بكليات التربية للطفولة.
- أما بالنسبة لعملية الانتقاء: ترى الباحثة أنه لكى تتم تطوير برامج إعداد الطالبة معلمة دور الحضانة أن تشكل لجنة من السادة أعضاء هيئة التدريس وبعض الخبراء فى التربية والتعليم لإعداد المواصفات اللازم توافرها فى معلمة دور الحضانة، وبالتالي يسهل عملية انتقاء الطالبات الراغبات فى الالتحاق بكليات التربية للطفولة فى ضوء ما يلى:

تحديد جوانب شخصية الطالبة المعلمة مستقبلا:

- أن تتكون لجنة من السادة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين فى التربية وعلم النفس، وتربية الطفل، ولجنة طبية ولجنة تربية رياضية، على أن تتم المقابلة بشكل مقنن وبصورة موضوعية وتتسم بالجدية، وتبتعد تماما عن الشكلية والمظهرية وحديد الصفات الأولية اللازمة والواجب توافرها فيمن تكون معلمة دور الحضانة مستقبلا والتي تتمثل فيما يلى:
- الصفات الشخصية والجسمية: أن تراعى اللجنة سאלفة الذكر توافر الصفات الشخصية والجسمية - فى الطالبات الراغبات فى الالتحاق بكليات الطفولة - الصفات التالية: أن يتمتعن

بمظهر مرتب ومنظم وجذاب يسر أطفالهن، كما يجب أن يتمتعن بصحة جيدة بصفة عامة، كما يتمتعن بحاسة الإبصار الجيد وبخاصة من الناحية الوظيفية، والسمع الحاد، والنطق السليم والصوت الهادئ السار، كما يجب أن تتميز بخفة الحركة، واليسر اليدوي، والتصرف الحركي الهادئ مع الإيقاع الزمني المعتدل للحركات، وبمعنى أدق أن يتوافر فيهن اللياقة الجسمية والصحية والنفسية.

- الصفات العقلية: أن تقوم اللجان السابقة بمعرفة مدى توفر الصفات العقلية التالية: أن تكون الطالبات المتقدمات على قدر كبير من الإدراك الصحيح للأمور، والقدرة على التوافق السريع، والتكيف السليم للظروف الطارئة التي قد تحدث في المواقف اليومية والأحداث المتكررة، كما يجب أن تتصف الطالبات باليقظة المرنة، وأن يتمتعن بقدر من الذكاء، والقدرة التفكير أو التصرف السليم، كما يجب أن يتصفن بسعة الأفق والقدرة على الابتكار مع ملاحظة أن يتم ذلك من خلال إجراء بعض الاختبارات التي يمكن عن طريقها تحديد ذلك.

الاستعداد لمهنة تربية الطفل: أن تقوم اللجان السابقة بمعرفة الآتي: أن الطالبة / المعلمة لديها القدرة على تقبل قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، والتوافق معها مؤمنة بأهداف تربية الطفل، ولديها اقتناع تام بما تتطلبه هذه التربية من رعاية ملكات الطفل وتدريب حواسه، أن تكون لديها القدرة على التفاعل مع الأحداث الجارية في المجتمع.

تحديد المستوى التحصيلي التعليمي: وهذا يتطلب من إدارة الكلية إعداد وعقد الاختبارات التحصيلية التحريرية والشفهية قبل التحاق الطالبات بالكلية للتأكد من قدرتهن التحصيلية وثقافتهن العامة.

كما أنه يمكن القول أن تقوم كليات الطفولة بوضع بعض المعايير لقبول الطالبات بها وذلك على النحو التالي:

- أن يتم القبول بكليات الطفولة من الطالبات اللاتي لديهن ميول ورغبة حقيقية في الالتحاق بمهنة تربية الطفل والعمل في دور الحضانة.
- أن يتم التحقيق من أن الطالبات اللاتي تم قبولهن في برنامج الإعداد بأن يتمتعن بمقدرة جيدة على التواصل مع الآخرين.
- أن يتم استخدام نظام تقويم شامل متعدد المقاييس في اختبار الطالبات ومتابعة تقدمهن الدراسي من خلال برنامج الإعداد.
- أن يتم إعلان شروط القبول بصورة واضحة للجميع.
- أن تكون هناك سجلات بها كل المعلومات والبيانات التي تتعلق بكل طالبة من جميع النواحي صحيا واجتماعيا وثقافياً.

نوع الإعداد:

الإعداد الأكاديمي: يجب أن تهتم كليات الطفولة بهذا الجانب على النحو التالي:

- أن تقوم لجان القطاع، أو لجان متخصصة بالمجلس الأعلى للجامعات بوضع توصيف لكل مقرر من المقررات الخاصة بالجانب الأكاديمي، وأن تشمل مقررات هذا الجانب على موضوعات علمية تكنولوجية، وأن تستثير هذه الموضوعات أفكار الطالبات / المعلمات
- أن يكون عدد ساعات المقررات الخاصة بالجانب الأكاديمي طبقاً للأوزان المعمول بها على مستوى العالم .
- أن يكون هناك تكامل بين الجانب النظرى والجانب العملي لمقررات الإعداد الأكاديمي .
- إضافة بعض المقررات التي تساهم فى بناء شخصية الطالبات / المعلمات أكاديمياً.

الإعداد المهني (التربوي):

- يجب أن يهتم المسؤولون بكليات التربية لهذا النوع من الإعداد بحيث تكشف له المقررات التربوية والمهنية والتي تعمل على إشباع الاحتياجات المهنية للطالبات المعلمات، حتى يمكن تنمية مهنة تربية الطفل لديهن.
- أن تكون ساعات وأوزان المقررات التربوية والمهنية الخاصة بالإعداد المهني طبقاً للأوزان بها على مستوى العالم .

الإعداد الثقافي:

يجب أن يولى المسؤولون بكليات التربية الجانب الثقافى باعتباره أحد جوانب إعداد الطالبة معلمة دور الحضانه اهتماما خاصا، وذلك بإضافة بعض المقررات التي تساهم فى زيادة الوعى الثقافى للطالبة معلمة دور الحضانه، وأن تشتمل هذه المقررات على بعض الموضوعات التي تتناول التغيرات المعاصرة وأثرها على المجتمع وعلى الأفراد، وان ترتبط بعض هذه الموضوعات بالبيئة المحلية.

التربية الميدانية:

لما كانت التربية الميدانية أساس عملية إعداد الطالبات المعلمات لما فيه من احتكاك بواقع العملية التربوية للطفل من خلال توجيه وإشراف القائمين على عملية تربية الطفل كان لابد من إلقاء الضوء على تطوير هذا الجانب، حتى يمكن من خلال تطوير عملية الإعداد وذلك على النحو التالي:

أهدافها: ترى الباحثة أن التربية الميدانية للطالبات بكليات الطفولة يجب أن تحقق الأهداف

التالية:

- أن تساعد الطالبات المعلمات على اكتساب المهارات الخاصة بتربية الطفل.
- أن تنمى لدى الطالبات المعلمات القدرة على إنتاج الوسائل التعليمية.
- أن تشجع الطالبات المعلمات على كيفية حل مشكلات الأطفال بالأسلوب العلمي.

- أن تساعد الطالبات المعلمات على كيفية ممارسة الأنشطة التي يتم من خلالها تعليم الأطفال.
- أن تشجع الطالبات على كيفية إثارة الأطفال عند تناولهن لقصة أو موضوع معين.
- أن تساعد الطالبات على فهم طبيعة عملية تربية الطفل في ضوء فلسفة وأهداف النظام التربوي والمجتمع.
- أن تشجع الطالبات المعلمات على كيفية تربية الأطفال في ضوء التغيرات المعاصرة.
- أن تساهم في إكساب الطالبات المعلمات المهارات الإدارية من خلال تفاعلهن مع إدارة الحضانة.
- أن تساهم في إكساب الطالبات مهارات التعامل مع الأطفال الموهوبين.
- أن تساعد في إكساب الطالبات المعلمات مهارة التعامل مع أولياء أمور الأطفال وكيفية دراسة ظروف الطفل في الأسرة .

توصيات البحث:

- الاهتمام ببرامج إعداد أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة من خلال معايير الجودة الشاملة.
- دقة اختيار الطالبة المعلمة التي تلتحق بكليات التربية للطفولة المبكرة من خلال معايير الجودة الشاملة في عملية الاختيار.
- لابد من تدريب الطالبات بعد التخرج من الكلية لمدة عام على الأقل قبل عملية التعيين، وتكون فترة تجريبية تحت الاختبار والتدريب وشرط اجتياز هذه الفترة بتقدير حتى تتمكن من مزاوله المهنة مع أطفال الحضانة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الحميد (٢٠١٩). تقييم برامج إعداد الطالبة معلمة الطفولة في كليات التربية في ضوء احتياجات نمو طفل ما قبل المدرسة، مجلة علم النفس، جامعة القاهرة.
- بدران، فاضل (٢٠١٧). مستقبل إعداد وتكوين معلم رياض الأطفال بكليات التربية في ضوء تدعيمات مهنة تربية الطفل، المؤتمر الدولي الثالث، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الجلبي، سوسن (٢٠١٤) معايير الجودة الشاملة في الجامعات، مجلة إتحاد الجامعات العربية.
- الجندي، عادل (٢٠١٧). مدى حاجات كليات إعداد المعلم في مصر إلى الأخذ بالجودة الشاملة، مجلة التربية والتنمية، القاهرة.
- حافظ، صبري (٢٠١٤). متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في كليات الطفولة. مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- حسان، مجدي (٢٠١٤). دور الحضانه ورياض الأطفال في مصر. نظرة تحليلية، مجلة رسالة الخليج العربي.
- حسين، ولاء (٢٠١٦). تقييم الأداء الوظيفي لطالبات رياض الأطفال. دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الخطيب، فيصل (٢٠١٥). الجودة الشاملة والإعتماد الأكاديمي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- خلف، أمل (٢٠١٩). برامج التأهيل والتدريب في كليات الطفولة. مجلة الطفل، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعين شمس.
- درويش، حسن (٢٠١٩). وبرامج إعداد الطالب المعلم بكليات الطفولة في الجامعات المصرية في العصر الرقمي. مجلة الطفولة والتربية، جامعة المنيا.
- الدسوقي، سهير (٢٠٢٠). المتطلبات اللازمة لإعداد الطالبات معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة دراسة مستقبلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الدهشان، جمال (٢٠١٨). نحو أدوار جديدة لمؤسساتنا الجامعية في ضوء تحديات ومتطلبات العصر الحديث وتطبيق الجودة الشاملة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- رجب، عبد الفتاح، (٢٠١٦) مؤشرات تطبيق الجودة الشاملة ومعايير أداء معلمات الروضة، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط.
- سلمان، سمر (٢٠١٩). معايير الجودة الشاملة في الجامعات وبرامج الإعداد الميداني في ضوء عصر المعلوماتية والتقنية الواقع والمأمول، الجامعة الإسلامية، غزة .
- السيد، يماني (٢٠١٦). برامج إعداد معلمة الروضة في ضوء معايير جودة الأداء من منظور إسلامي. دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.

- صالح، جمال (٢٠١٥). معلمة طفل الحضانة بين الواقع والمأمول. دراسة تقويمية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة أسوان.
- الصفقات، خلف (٢٠١٨). تقويم أداء الطالبات المعلمات دور الحضانة في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس وبناء برنامج تدريبي مقترح وقياس فاعليته في جامعة مؤته، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، بغداد.
- صيام، دعاء (٢٠١٧). متطلبات تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر علي ضوء سمات المدارس صديقة الطفل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
- طعيمة، رشدي (٢٠١٨). كفايات الطالبة المعلمة في رياض الأطفال والحضانة - الإعداد - التدريب، دار الفكر العربي، القاهرة .
- عبد الحميد، سوسن (٢٠١٥). الكفايات الأدائية والاتجاه نحو التدريس لدى طالبات كلية التربية للبنات تخصص طفولة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الرحمن، مضاوي (٢٠١٨). درجة امتلاك الطالبة معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين.
- عبد الرحيم، هالة (٢٠١٨). دراسة تقويمية لمؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال والحضانة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنوفية.
- عبد العال، أشرف (٢٠١٥). الكفايات المهنية المعلمات رياض الأطفال ودور الحضانة من وجهة نظر المديرين والموجهين التربويين في ضوء معايير الجودة المصرية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم.
- عبد العزيز، صباح (٢٠١٣). برامج إعداد وتأهيل الطالبة المعلمة لمرحلة ما قبل المدرسة في مصر. مجلة الطفولة العدد الثالث والثلاثون، جامعة القاهرة.
- عبد المطلب، أحمد (٢٠١٤). بعض قضايا دور الحضانة ورياض الأطفال. دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة أسيوط.
- عبد الوهاب، سمير (٢٠١٧). معايير الجودة الشاملة في ظل التحول الرقمي في رياض الأطفال، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمياط.
- العتواني، عبد السلام (٢٠١٩). العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر الرابع عشر لمركز تنمية ورعاية الطفولة، كلية التربية جامعة المنصورة.
- عليان، ربحي (٢٠١٦). واقع إعداد طالبات كليات التربية شعبة طفولة في ضوء مجتمع المعلومات والواقع العربي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- الغمري، فاروق (٢٠١٨). دراسة مقارنة لنظم رياض الأطفال والحضانة بين مصر والسعودية والبحرين في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فتوح، محمد، تركي، هيا (٢٠١٦). مهارات الطالب المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها وفق معايير الجودة الشاملة، الملتقى التربوي الثاني معلم العصر الرقمي، يوم المعلم لكلية التربية، مجلة كلية العلوم التربوية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.

قناوي، هدى (٢٠١٧). معايير الجودة في برامج التأهيل بكليات الطفولة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

محمد، انتصار (٢٠١٨). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، بعنوان تربية طفل ما قبل المدرسة الواقع وطموحات المستقبل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

المحياوي، قاسم (٢٠١٨). إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.

مسعود، أمل (٢٠١٧). رياض الأطفال في مصر. دراسة تقويمية، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج.

مصطفى، كمال (٢٠١٦). دراسة تقويمية لمعلمة رياض الأطفال والحضانة (المعلم- برامج الإعداد). رسالة ماجستير، معهد جامعة الدول العربية، القاهرة.

مطاوع، هبة (٢٠٢٠). تحسين الإنتاجية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء معايير الجودة. دراسة مستقبلية. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمياط.

الموسوي، رضا (٢٠١٥). واقع إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البحرين.

هريدي، سهير (٢٠١٢). تدريب معلمات رياض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. مؤتمر ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akarsu, B., & Kaya, H. (2018). Redesigning Effective Methods Courses: Teaching Pre- Service Teachers How to Teach. Electronic Journal of Science Education, 16 (1). 1-16.

Backhus , de wayne a Thompson, Kenneth (2018) . addressing the nature of science in preservice science teacher preparation programs: science educator perceptions", journal of science teacher education, 717 n1 p765-810 .

- Bales, Barbra lynne . (2014) . the spandex quality of performance- based standards in teacher education reform (Wisconsin) , PHD , the university of Wisconsin – Madison, volume 66-03a of dissertations abstracts international .
- Barnett, W. Steven, (2014). Better Teachers, Better Preschools: Student Achievement Linked to Teacher Qualifications, National Institute for Early Educational Research, Available online under “Publications” at niee.org.
- Bolaji, Bojuon (2013). Quality Assurance and Accreditation Criteria. International Conference On Strategic Planning a Quality Assurance in Higher Education In The Muslim World (ICSPQA)Realities – Challenges and prospects for capacity building). Malaysia . Islamic university .
- Coffman, Julia and Lapses, Elena, (2016). Raising Preschool Teacher Qualification, Available online under: educational Portal. Com/preschool teacher- Training.
- Coronado , Jennifer .m. (2019) . second and third year fraters teachers, perceptions of how well they were prepared to teach . PHD. Volume 66-05 of dissertations abstracts international , page 1721 .
- Hakimi, abdulateef haidar (2015). approaches to NCTE accreditation", conference on standards accreditation in Arab world , visions and experiences . almandine almonawarah . faculty of education . taibah university.
- Ingersoll, Gary M.(2016). som Reflection on the IRTE Diversity Standard in the International Context, A Workshop in the Conference of Standards accreditation in the Arab World, visions and experiences , Almandine Almonawarah, Faculty of Education , Taibah University , in 18-20/5/ .
- Janice Beaty, (2017). Initial assessment of Preschool Teacher Competencies for training puros. Longman Wash.D.C. Lanal Benne, Wales D. and Greene, Bert (20d) Educational inaplions, of self-correct theory, Pacific Pallsaded. California, Goodyear Publishing Co.

- Judith, Evans (2014). Early Childhood Counts A Programming Guide, The International Bank for Reconstruction and Development, Washington D C.
- Khasawneh, S., et al. (2018). Professional Development of Cooperating Teachers in the Teacher Education Program: An Approach to Human Resources Education of Vocational, Arabic, and English Teachers in Jordan. Damascus University Journal, 26, No (3).
- Kimble, larry (2017). success of professional – development model in assistion teachers to change their teaching to match the more emphasis conditions urged in the national science education standards", Journal of science teacher education, 717 n309-322.
- Kostelnik, M, (2017). Developmentally Appropriate programs in Early Childhood Education, Macmilan pub. co, New York.
- Mathes, Mickie. Y (2014). Case Study in Assuring Quality University", A Workshop in the Conference of Standards accreditation in Arab World, visions and experiences , Almandine Almonawarah , Faculty of Education , Tibah University, in 18-20.
- Mergler, A. G., & Spooner-Lane, R. (2017). What Pre-service Teachers need to know to be Effective at Values-based Education. Australian Journal of Teacher Education, 37(8), 65-81.
- Ralph, E., Walker, K., & Wimmer, R. (2017). The Practicum in Professional Education: Pre-Service Students' Experiences. Transformative Dialogues: Teaching & Learning Journal, 1, (2), 1-17.
- Russell, Rane (2016). A program evaluation of Cardinal Stritch university undergraduate teacher education program. Ph. D. Dissertation, Cardinal Stritch university.
- Saadi, Azhar Mumtaz and Saeed, Muhammad (2019). Perceptions of Students, Educators and Principals about Quality Assurance of. Elementary Teacher Education. Journal of Educational Research 13:(4), p421 - 475.

- Seferoglu, G. (2019). Teacher candidates Reflections On Some Components of Preservice English Teacher Education Programme In Turkey. *Journal of Education for Teaching*, 32(4), 369-378.
- Woodcock, S. (2015). A Cross Sectional Study of Pre-service Teacher Efficacy Throughout the Training Years. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(10), 22-34.
- Wrotham, B.R. & Sanders, J. R. (2017) *Educational_ evaluation: alternative approaches and practical Guidelines*, New York Longman.
- Yger, Robert (2016). accomplishing the visions for professional development of teachers advocated in the national science education standards", *Journal of science education* ,716 n2,p95-1020 .